وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمـــار ثليجـــي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

مناهج الجيل الثاني ودورها في التربية على المواطنة من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية على عينة من المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الإدارية بحي الصادقية – الأغواط-

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:
➢ خطوي الزهراء

إشراف الدكتور:
➢ د/ بوخلخال علي

لجنة المناقشة

د / حران العربي ..... مناقشا
د/ بوخلخال علي ..... مشرفا و مقررا
د/ تونسي فايزة ..... رئيسا

السنة الجامعية: 2019/2018

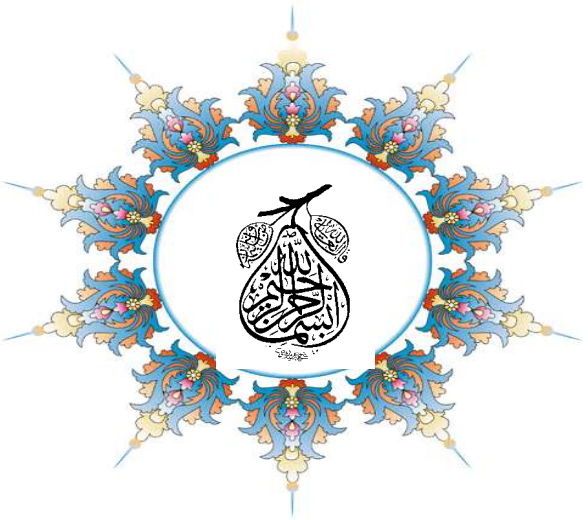

شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل.

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى مراحل الدراسة حتى هذه اللحظة، كما نرفع كلمة الشكر إلى الدكتور "بوخلخال علي" الذي كان عونا لي في إرشادي وبتوجيهاته السديدة والقيمة في عملي هذا .

وإلى كل أساتذة قسم علم اجتماع وديمغرافيا .

كما أشكر كل من وضع بصمة في كتابة هذه المذكرة حفظكم الله.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والعفاف والغنى وأن يجعلنا هداة مهتدين.

الزهراء

إهداء

الحمد الله رب العالمين وصلى الله على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أهدي ثمرة جهدي وبالغ شكري إلى الذي خلقني من نطفة وسواني وبرحمته هداني ومن نور علمه سقاني ومن الجهل نجاني إلى الله جل شأنه وعلا .

أهدي هذا العمل إلى التي جعلت قلبها سكنا لأفراحي وأحزاني إلى التي سهرت لترفعي على ذل الزمان وتغنيني بحنانها عن أي إنسان الغالية أمي حفظها الله ورعاها

إلى مثال الأبوة ومصدر الاطمئنان إلى السند الذي سما بي إلى بر العلم و الأمان أبي حفظه الله ورعاه

إلى أحبائي قلبي وإلى رمز الحماية والأمان والعناية إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه

إلى كل الزملاء وزميلات الدراسة التي وسعهم قلبي ولم تسعهم صفحتي.

الزهراء

ملخص الدراسة

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف على مناهج الجيل الثاني ودورها في التربية على المواطنة من وجهة نظر المعلمين لمرحلة التعليم الابتدائي، كما هدفت الى التعرف على مدى تحقيق مناهج الجيل الثاني في التربية على المواطنة لدى مرحلة التعليم الابتدائي وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل مواضيع المواطنة في محتوى الوحدات الدراسة المقررة دورها في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية؟

2- هل للنشاطات اللاصفية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية؟

وشملت عينة الدراسة 43 معلما ومعلمة من مختلف ابتدائيات بمدينة الأغواط حيث استخدمنا استبيان خاص بمناهج الجيل الثاني ودورها في التربية على المواطنة من وجهة نظر المعلمين لمرحلة التعليم الابتدائي، تتكون من 42 سؤال من بينهم 04 محاور واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي للملائمة الموضوع بإضافة استخدام (spss).

ومن خلال تحليل ومناقشة وتفسير النتائج ثم التوصل إلى ما يلي:

- لمواضيع المواطنة في محتوى الوحدات المدرسية المقررة دورها في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي.

- تساهم النشاطات اللاصفية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية

كلمات المفتاحية: مناهج الجيل الثاني، المواطنة، تربية على المواطنة، المعلم، التلميذ.

Abstract :

The aim of teis study is to learn about the second generation curriculun in educating the citizen from the point of view of the teachers in the stage of primary education. it also aims to know the extent to which the second generation curricula achieved in educating the citizens at the primary stage by ansuering the followwing responsibiltiens:

1- are the topis of citizenship in the conentent of the units study planned in the eduction on citizen ship of primary shool puplis from the point of view of teachrs in brimary education?

2-do extracurriccular activities in the role of citiz enship education for students in primary education?

The sample of the study included 43 teachers from various elementary schools in the city of the laghouat where we used a questionnaier for the second generatin curriculum and its role in education on citizenship from the point of view of teachers in the primary education stage consisisiting of 42 questionsincluding 04 axes and used in this studay descriptive approach to fit the subject using.

By analyzing discussing and interpreting the results the following were found :

- national topics in the content of school units role in the education of citizenship in primary school pupils from the point of view of primary education teachers.

- extracurricular activities contribute to citizenship education amonge primary school students.

Kay Words: Generation curriculum, second generation, citizen ship, citizen, educaton the studente the teacher.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكـــر	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال والملاحق	
مقدمـــة.....	أ-ب
الباب الأول: الجانب النظري والمنهجي	
الفصل الأول: الجانب المنهجي	
1- إشكالية الدراسة.....	15
2- الفرضيات الدراسة.....	16
3- أسباب اختيار الموضوع.....	16
4- الأهمية والأهداف.....	16
4- تحديد مفاهيم الدراسة.....	17
5- الدراسات السابقة.....	22
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الجيل الثاني	
تمهيد.....	26
1- تعريف المدرسة.....	27
2- مهام المدرسة.....	27
3- تعريف مناهج الجيل الثاني.....	29
4- أسباب وضع منهاج الجيل الثاني.....	29
5- مبادئ مناهج الجيل الثاني.....	30
6- مكونات المنهج.....	35
خلاصة الفصل.....	42
الفصل الثالث: المواطنة والتربية على المواطنة	

تمهيد..... 44
1- تعريف المواطنة..... 45
2- أبعاد ومكونات المواطنة..... 47
3- تعريف تربية المواطنة..... 48
4- أهداف تربية المواطنة 51
5- أدوار المنهج في تحقيق المواطنة..... 52
6- تربية المواطنة في المناهج التعلمية الجزائرية..... 57
خلاصة الفصل 59

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد..... 62
1- مجالات الدراسة..... 63
2- منهج الدراسة 63
3- الأداة المستخدمة في الدراسة 64
4- عينة الدراسة..... 64
5- خصائص العينة 65
خلاصة الفصل..... 69

الفصل الخامس: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

1- نتائج الدراسة..... 71
2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات..... 86
الاستنتاج العام..... 89
خاتمـــة..... 91
قائمـــة المصادر والمراجع
الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

والملاحق

أولا: فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	المدارس الابتدائية وعدد المعلمين	64
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	65
03	توزيع أفراد العينة حسب السن	66
04	توزيع أفراد العينة حسب مدة الخبرة	67
05	توزيع أفرد العينة حسب المستوى التعليمي	68
06	العلاقة تعود التلاميذ على احترام الانظمة والتقيد بها مع منهاج الجيل الثاني يراعي الخصوصيات الاجتماعية والثقافية وتاريخية للمجتمع الجزائري	71
07	العلاقة بتنمية حرية التعبير والرأي لدى تلاميذ مع منح الحق في التعبير عن أراءهم	72
08	العلاقة بين مشعر الفخر والاعتزاز بالمواطن تجاه الوطن مع برامج التاريخ والتربية المدنية التي تهتم بالمواطنة	73
09	العلاقة بين تدريب التلاميذ مع توافق منهاج الجيل الثاني مع مستويات التلاميذ	74
10	العلاقة غرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته مع المفاهيم والعبارات الواردة التي تخص المواطنة في الكتاب المدرسي	75
11	العلاقة بين تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الاسلامية لدى تلاميذ مع مراعاة برامج الجيل الثاني لمفاهيم التربية على المواطنة	76
12	حقوق وواجبات المواطن تجاه وطنه مع مفاهيم متداولة في المواطنة	78
13	العلاقة بين قيام المعلم بتعليم التلاميذ بواجباتهم مع قيام المدرسة بزيارات تطوعية خيرية	79
14	العلاقة بين تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الإسلامية لدى التلاميذ مع مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية	80
15	العلاقة بين تعود التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة	81
16	العلاقة أن الإدارة المدرسة تلعب دورا كافيا لتجسيد قيم المواطنة مع قيام بنشاطات ثقافية خارج صف المدرسة	82
17	العلاقة تعود التلاميذ على احترام الانظمة والتقيد بها مع قيام المدرسة بإخراج تلاميذ في زيارة ميدانية استكشافية ببعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية والأثرية	83

ثانيا: فرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	65
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	66
03	توزيع أفراد العينة حسب مدة الخبرة	67
04	توزيع أفرد العينة حسب المستوى التعليمي	68

ثالثا: قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	الاستبيان
02	رخصة الزيارة

مقدمة

تعد المناهج التعليمية إحدى أدوات المجتمع في تربية أبنائه تربية هادفة مقصـــودة لـــذلك فهـــي تحتاج المراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطـــورات العالميـــة المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية، والامر الذي يعني ضرورة التعامل مع تلك التطورات واعداد الابناء والاساتذة لها بمعطيات العصر الذي يعيشون فيه ومن ثم تطوير تلـــك المناهج وفق المعايير والمقاييس التربوية العالمية يعد البداية الحقيقية لإعداد الجيل الحالي للتعامل مـــع معطيات العصر ومتغيراته ويقوم ذلك التطور بإجراء تعديلات واصـــلاحات فـــي الـــنظم التربويـــة والتعليمية كما انها من أهم أدوات غرس المواطنة لدى الأبناء.

لذا تعتبر المواطنة من القضايا التي حظية باهتمام كبير من قبل الباحثين والأنظمة التربوية، نظر لعلاقته بكل جوانب حياة الفرد والمجتمع التربوية، الاقتصادية، الوطنية الاجتماعية... فالمواطنة هـــي التعبير الاجتماعي لعملية الانتماء وتأهيل التلاميذ لخدمة الوسط الذي يعيش فيه وينتسب إليه.

وفي ظل تسارع التغيرات في عالم اليوم وفي جوانب الحيـــاة المختلفـــة السياســـية والثقافيـــة والاقتصادية والاجتماعية فإن الحاجة تدفع إلى تحرير عدد من المصطلحات التي غالبـــا مـــا تكـــون عرضة للتساؤل، خصوصا أن شبكة الاتصال العالمية يزداد تأثيرها يوما بعد يوم ولعل مفهوم المواطنة من أكثر المصطلحات حاجة إلى الدراسة والفهم ومن ثم التجسيد.

وقدمت الدراسة ببابين : نظري وتطبيقي أولا بالنسبة للبـــاب الأول وهـــو الجانـــب النظـــري والمنهجي انقسم إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وقد تتضمن ما يلي : مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الأهمية والأهداف، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة.

وفي الفصل الثاني: تكلمنا عن الجيل الثاني ويتضمن ما يلي تعريف المدرسة، مهام المدرســـة، تعريف مناهج الجيل الثاني، أسباب وضع منهاج الجيل الثاني، مبادئ مناهج الجيل الثـــاني، مكونـــات المنهج، وختمناه بملخص الفصل.

أما الفصل الثالث: الذي تكلمنا فيه عن المواطنة وتربية على المواطنة، ويتضمن فيـــه تعريـــف المواطنة، أبعاد المواطنة ومكوناتها، تعريف التربية على المواطنة، أهداف تربية المواطنة وأهـــدافها،

أدوار المنهج في تحقيق المواطنة، تربية المواطنة في المناهج التعليمية الجزائرية، وختمناها بخلاصة الفصل.

أما الفصل الرابع: الذي تكلمنا فيه عن إجراءات الدراسة الميدانية ويتضمن مجـــلات الدراســـة، منهج الدراسة، الأداة المستخدمة في الدراسة، عينة الدراسة، خصائص العينـــة، وختمناهـــا بخلاصـــة الفصل.

أما الفصل الخامس: الذي تكلمنا فيه عن عرض ومناقشة فرضيات الدراسة، ويتضـــمن تحليـــل وتفسير بيانات الفرضية الأولى تحليل وتفسير الفرضية الثانية، نتائج الدراسة.

الباب الأول

الجانب النظري والمنهجي

الفصل الأول

الجانب المنهجي

1- إشكالية الدراسة.

2- الفرضيات الدراسة.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- الأهمية والأهداف.

5- تحديد مفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

من مساعي التربية إعداد النشء إعدادا علميا سليما من خلال تزويده بأكبر قدر ممكن من المفاهيم والمعارف والكيفيات والمهارات وأساليب التفكير العلمي، وغرس القيم والاتجاهات والمثل العليا الموجودة في المتعلمين وأيضا تنمية ما لديهم من مواهب وقدرات وغير ذلك من الأمور التي تهيئهم ليكونوا تلاميذ صالحين قادرين على مساهمة في تطوير المجتمع خاصة وأنا التربية هي العملية الأساسية لاستمراره وتقديمه ومن أهم وسائل التربية المعلم الخبير الذي اختاره أو استخدامه المجتمع لتحقيق الأغراض التربوية.

ويحتوي التعليم في مختلف مستوياته جملة من الإصلاحات والتطورات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا تسعى من خلالها المنظومة التربوية الجزائرية إلى محاولة تفعيل دور المعلم في مجال بناء الوطن بعد مرحلة التحولات التي عرفتها الجزائر على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونظرا لما تعانيه المنظومة التعليمية الجزائرية من مشاكل كالتراجع الكبير في مستوى التعليم على أساس المعطيات الكمية ومعارفه قطاع التربية من تسرب وفشل المدرسين أصبح من المهم الإسراع في تغير أساليب التدريس وتحوير المضامين والمناهج الدراسية وقد شملت هذه الإصلاحات عدة محاور كإعادة تنظيم المراحل التعليمية وتجديد الكتب المدرسية وإدخال مناهج جديدة تعتمد أساسا على مبدأ اكتساب الكفاءات وتعد المواطنة من القضايا القديمة المتجددة ما تلبث أن تفرض نفسها عن معالجة أي بعد من أبعاد التنمية لمفهوم الإنساني الشامل بصفة خاصة ومشاريع الإصلاح والتطوير بصفة عامة، وذلك انطلاقا من التساؤل العام التالي:

هل لمناهج الجيل الثاني دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي؟

التساؤلات الجزئية:

- ✓ هل مواضيع المواطنة في محتوى الوحدات الدراسية المقررة دورها في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي؟
- ✓ هل للنشاطات اللاصفية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الإبتدائي؟

1- الفرضيات الدراسة:

- ✓ لمناهج الجيل الثاني دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
- ✓ لمواضيع المواطنة في محتوى المواد المدرسية المقررة دورها في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي.
- ✓ تساهم النشاطات اللاصفية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي.

2- أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل دراسة أو بحث علمي دوافع تجعل الباحث مستعد للقيام بدراسته من أهم الأسباب الدافعية لاختيار الموضوع ما يلي:

- تناسب موضوع الدراسة مع طبيعة التخصص.
- الاهتمام بالجانب البيداغوجي من خلال مجريات الإصلاح التربوي الجزائري من أجل دراستها وفهمها ومواكبتها للدراسة التربوية التي تقوم على مناهج وأدوات عملية تتحرى الدقة والموضوعية.

3- الأهمية والأهداف:

3-1- أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث لسير أغوارها ومحاولة التوصل إلى جوانب تجيب على تساؤلاته وتكمن أهمية الدراسة كالتالي:

- جاءت دراسة لمدى إدراكنا أهمية دور الأستاذ تعليم الابتدائي في دور مناهج الجيل ثاني على تربية على المواطنة.
- إبراز أهمية مناهج الجيل الثاني في ترسيخ المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- يعد موضوع المواطنة من القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية والأمنية التي تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد في حماية الوطن.
- الوقوف على الدور الذي تلعبه التربية على المواطنة لدى معلمين مرحلة التعليم الابتدائي.

3-2- أهداف الدراسة:

من الطبيعي أنه لكل دراسة علمية هدف تسعى إلى تحقيق الوصول إليه والهدف من هذه الدراسة يفهم عادة أنه الغرض من أجله قام الباحث بإعداد هذا الموضوع وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على الجوانب التالية:

- التعرف على دور المعلم في غرس تنمية المواطنة لدى مرحلة التعليم الابتدائي.
- التعرف على مدى تحقيق مناهج الجيل الثاني في التربية على المواطنة لدى مرحلة التعليم الابتدائي.

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

يشكل تحديد المفاهيم في الدارسة الميدانية أمرا مهما حيث يسهل للقارئ التعامل معها باعتبارها مفاهيم أساسية في الدراسة فهي تساعد على فهم البحث وإظهار محتواه.

4-1- المنهاج:

المعنى اللغوي: نهج، طريق نهج، بين واضح.

في التنزيل قال تعالى: {لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا}[1].

المعنى الاصطلاحي: هو المقرر الدراسي الذي يدرسه التلميذ في صفه وهذا المفهوم الضيق للمنهج الذي ظهر في ظل التربية التقليدية وهو المفهوم الشائع والمتداول بين المتخصصين في العملية التربوية بالمدارس المختلفة بما في ذلك مدير والمدارس الموجهون والمشرفون والمدرسون وبالطبع التلاميذ.[2]

- وهو مجموع الخبرات والأنشطة التربوية المخطط لها بعناية لتنفيذها داخل المدرسة وخارجها عبر برامج دراسية منظمة تسعى لتحقيق الأهداف أو الكفايات أو المستويات المعيارية[3] كما تم تحديدها والاتفاق عليها من قبل المعنين وصولا لتحقيق نواتج التعلم المطلوبة والمحددة سلفا في ظل الأهداف العامة للتربية في المجتمع والمستمدة بدورها من المرتكزات والأسس والمنطلقات.

---

[1] – سوره المائدة، أية (48)

[2] – علي راشد، **مفاهيم ومبادئ التربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص: 39.

[3] – محمود الضبع، **المناهج التعليمية وصناعتها وتقويمها**، مكتبة الأنجلو المصرية، 2006، ص: 20.

التعريف الإجرائي:

مجموعة من المقررات أو البرامج الدراسية المنظمة التي تقدم لفئة المتعلمين داخل المؤسسات الرسمية بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة قصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتوازن.

4-2- التربية:

تعريف التربية : تعرف في اللغة الفرنسية بأنها انتعاش الحياة ورعايتها ودوامها وصلاحيتها حيث كلمة (Education) هي كلمة مشتقة من أصل لاتيني[1] وهي تأخذ نفس المعاني الأولى وهي التطور في الحياة.

- وتعرف التربية بأنها أداة المجتمع في تشكيل الأفراد حيث تكون بينهم علاقات اجتماعية وثقافية.[2]

- كما تشير التربية إلى عملية اجتماعية تتفاعل مع كل أنظمة المجتمع وتنعكس في صورة المجتمع الخارجة كما تعمل كذلك على تنمية الشخصية الاجتماعية.[3]

تعريف الإجرائي:

إن التربية تتجسد في مختلف الأنظمة، والتي تبرز من خلال شخصية الفرد، وتعطي للتربية بعد اجتماعي متمثل في تكوين الفرد.

4-3- تعريف التربية على المواطنة:

✓ إن التربية المواطنة جهد ممتد يشمل كل الأفراد في كل مؤسسات المجتمع التي تعني بالتنشئة الاجتماعية، ويستمر طيلة عمر الإنسان ويحتوي نظاما واسعا من التعليم بدءا من نماذج السلوك وأنماط التفكير الذي يتعلمها الفرد في الأسرة مرورا بالجماعات التي تهتم بالتنشئة مثل الرفاق والمؤسسات الدينية، وانتهاء بمؤسسات التعليم الرسمي[4].

---

[1]- سلامة الخميسي، **التربية والمدرسة والمعلم**، دار الوفاء للنشر، مصر، 2000، ص: 36.

[2]- إبراهيم مطوع، **أصول التربية**، دار الفكر العربي للنشر، مصر، 1995، ص : 13.

[3]- محمد السيد، **مقدمة في التربية**، دار الشروق للنشر، المملكة العربية السعودية، 1993، ص ص: 74-75.

[4]- جويل إناس إبراهيم، **الاتجاهات المعاصرة في التربية على المواطنة**، دراسة تحليلية في ضوء بعض التجارب العالمية مجلة العلوم التربوية، مجلد، 18، الجزء الثاني، ص ص: 985-1034.

✓ وتعرف تربية المواطنة بأنها التربية التي تهدف إلى تكوين مواطن الصالح وإحاطته بمشاكل بمجتمعه ومدة بالمعلومات الضرورية لتوعيته وهي ذلك العلم الذي يوضح علاقة المواطنين ببيئته الاجتماعية، وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات[1].

4-4- تعريف مناهج الجيل الثاني:

هي المناهج الدراسية التي شرعت الجزائر في تطبيقها مؤخرا وهي مقاربة تهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكات ملموسة عن طريق استغلال كل نقاط التقاطع بين المواد وجعلها مواد متكملة موحدة لتشكيل الكفاءة المستهدفة[2].

4-5- التلميذ:

- إن مصطلح التلميذ يعني للتعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي فالتلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية ولهذه نسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يتلاءم وقدراته.

- يمثل التلميذ طرفا مستقبلا للمعلومات والمعارف والخبرات من شخص راشد يسمى بالمعلم، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط بل يعتبر التلميذ عنصرا فاعلا ونشطا في سيرورة العملية التعليمية، بحيث يتوجب على المعلم إشراك التلميذ في بناء المعارف والخبرات قصد تنمية القدرة لديه على بناء حياته ومجتمعه وذلك بحيث التلميذ على البحث لتوسيع معلوماته ومدركاته والعمل على تجديدها دوما.[3]

التعريف الإجرائي للتلميذ:

التلميذ هو المحور الأول من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي تنشأ من أجله المدرسة وتجهيز بكافة الإمكانات من أجل تكوين عقله وجسمه وروحه ومعارفه واتجاهاته.

---

[1]- زكي فاروي عبده وأحمد عبد الفتاح فلية، **معجم المصطلحات التربية**، الإسكندرية، دار الوفاء، 2004، ص: 18.

[2]- زليخة حديدي، سيف الدين حديدي، **مناهج الجيل الثاني بين المواطنة والتغريب دراسة تحليلية في مناهج المدرسة الابتدائية في الجزائر**، مجلة العلوم الاجتماعية -المركز الديمقراطي العربي ألمانيا -برلين، العدد 05، 2018، ص: 48.

[3]- سعد الدين بوطبال، سامية ياحي، **دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 23، جامعة الجزائر، 2016، ص ص: 95-96.

4-6- المعلم:

- ورد في المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية أن المعلم هو الشخص الذي يستخدم بصفة رسمية لتوجيه تعلم الأولاد والتلاميذ والإشراف على أعمالهم وخبراتهم التربوية في معهد أو مدرسة رسمية أو خاصة.

- كما عرف أيضا أنه :الشخص الذي بفضل توافر خبرات تربوية فنية لديه، وبفضل تعمقه في حقل من حقول المعرفة يستطيع أن يسهم في مساعدة نمو ونماء الأخرين الذين يوضعون في عهدته.[1]

التعريف الإجرائي للمعلم:

هو حلقة وصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم من خلال مكانته أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الملائمة بين متطلباتهما ولتكامل أهدافهما يجب أن يعملا سويا لضمان تحقيق أغراضهما وأهدافهما.

4-7- المواطنة:

- تعريف المواطنة لغة: المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن، المنزل تقيم به، وهو" موطن الإنسان ومحله" "وطن يطن وطنا "أقام وطن البلد : اتخذه وطن ، توطن البلد :اتخذه وطنا ، وجمع الوطن أوطان والمواطنة مصدر الفعل واطن بمعنى شارك في مكان إقامة وذهب[2].

وفي الموسوعة العربية العالمية تعرف المواطنة بأنها مصطلح يسير إلى انتماء أمة.

المواطنة(citizen ship) تتكون من شقيين (citizen)التي تعني المواطن (ship)التي تشير إلى العلاقة العامة للفرد بوصفه منتميا إلى المجتمع أما في اللغة الإنجليزية المواطنة هي علاقة يكون الفرد من خلالها المواطن عضوا في بلاد معينة يستحق الحقوق ويلتزم الواجبات[3].

تعريف المواطنة اصطلاحا:

المواطنة بأبسط معانيها هي التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة فالشخص يحصل على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع معين وعليه في الوقت ذاته واجبات يتحكم عليه أدائها ولفظ المواطنة هو واضح بناء على التعريف اللغوي توحي بالتفاعل بين ذلك ينتمون إلى الوطن فيأخذون منه ما يعطي من حقوق ويمنحونه ما يتطلب من واجبات وقد ذهب بعض الباحثين أن مفهوم المواطنة يقتصر على البلد الذي يعيش فيه الفرد وهي التي تحدد للمواطن حقوقه وواجبات

---

[1]- فريد نجار، **المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية**-إنجليزي عربي، مكتبة لبنان، بيروت، 2003، ص : 955.

[2]- إبن المنظور أبي الفضل، جمال الدين، **لسان العرب**، ط 3، دار ماد، لبنان، بيروت، 1994، ص : 112.

[3]- الخولي محمد علي، **قاموس التربية**، دار العلم الملايين، لبنان، 1981، ص : 113.

ومعنى بعض الولاء لبلاده وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون من الأخرين في تحقيق الأهداف القومية[1].

وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكان أو علاقة اجتماعية تقوم بين الفرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف.[2]

بأنها شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك وينظم هذا الشعور اجتماعيا وقانونيا وسياسيا ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية.[3]

تعريف الإجرائي: هو الشعور الجمعي الذي يربط بين الأبناء ويملأ في قلوبهم حب الوطن والجماعة.

4-8- تعريف مرحلة التعليم الابتدائي:

هو مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي سواء أكان ذلك في مناطق ريفية أو حضرية، داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه(تعليم الكبار) في إطار التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج للصغار والكبار على سواء[4].

هي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مدتها خمس سنوات وهي مرحلة اكتساب التلميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجلات التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والإسلامية كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على التربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه والزمان والمكان، وبالاكتساب التدريجي للمعارف

---

[1]- نهاج حورية، ميلود خضرة، **دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة للتعليم المتوسط**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تربية(غير منشورة)، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016-2017، ص : 12.

[2]- عطية بن حامد بن ذياب المالكي، **دور مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مذكرة مكملة لنيل الماستر في مناهج وطرق التدريس (غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة مكرمة، 1429ه/1425، ص : 08.

[3]- ظاهرة محسن هاني الجبوري، **مفهوم المواطنة لدى الطلبة**، مجلد 18، العدد 1، جامعة بابل، ص : 03.

[4]- لزرق أحمد، **دور منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مارس 2016، ص : 277.

المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في مرحلة التعليمية الموالية بنجاح[1].

5- الدراسات السابقة:

5-1- دراسات عربية:

1. دراسة "**عطية بن حامد بن ذياب الملكي1425-1429** " وكان عنوان الدراسة "**دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمين تربية الوطنية**" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية، وتحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال التدريس والتعرف على دور المعلم في غرس وتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ والتعرف على إسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك التلميذ.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستعينا باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات التي وزعت على المعلمين الذين يقمون بتدريس التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية يحتوي عددهم 58 معلما مع استخدام الأساليب الإحصائية، التكرار النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات الإحصائية.

وأسفرت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية كانت بدرجة كبيرة.
- دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت بدرجة كبيرة.

2. **دراسة النوي بالطاهر (2012):** حول موضوع "**دور المدرسة في تربية المواطنة**" انطلق الباحث من فكرة أن التربية على المواطنة، هي عملية إعداد للفرد تتضمن تعريفه بحقوقه وواجباته تجاه وطنه، ومجتمعه، وكيف يمارس هذه الحقوق والواجبات من خلال تلقين للتلاميذ التفاعل والعيش معا من خلال وقائع ملموسة تسمح لهم ببناء فضاءات المواطنة، ووضع المتعلم في وضعيات تعلم هو الشرط الأساسي لتحقيق التربية على المواطنة والتي تقوم على المواد المختلفة كالتاريخ، الجغرافيا التربية الإسلامية والتربية المدنية خاصة، وعلى التربية البدنية والرياضة المدرسية.

[1]- **وزارة التربية الوطنية النشرة الرسمية للتربية الوطنية**، المديرية الفرعية للتوثيق، العدد 522، 2009، ص : 10.

في ختام دراسته يقترح الباحث ربط الأنشطة المدرسية ببعض الأحداث الإنسانية التي ترسخ مبادئ المواطنة، سواء الأحداث الوطنية منها، أو الدولية عبر إدراج المواضيع التالية:

- اليوم العالمي لحقوق الإنسان واليوم العالمي للبيئة ومكافحة التدخين؛
- اليوم العالمي لمكافحة التميز العنصري (21 مارس)؛
- الأيام العالمية لمكافحة بعض الأمراض كالسكري والسرطان؛
- أحداث 8 ماي 1945 وثورة الفاتح نوفمبر 1954 وذكرى الاستقلال في 05 جويلية.

وفي مجال دور المدرسة في تربية المواطنة دائما، يقترح الباحث بعض الأمثلة عن الأنشطة المدرسية منها:

- تمكين التلاميذ من توسيع أفاقهم وكذا الإحساس بالمسؤولية الجماعية، وممارسة التنافس الشريف من خلال برمجة المسابقات الثقافية بين الأفواج التربوية؛
- التنسيق بين المدرسة وعدة متدخلين أخرين، مثل الجمعيات والمنظمات والجماعات المحلية كالبلديات وغيرها من أجل تنظيم مهرجانات ثقافية ورياضية؛
- عرض أفلام تاريخية وأشرطة وثائقية، لتعزيز الانتماء والاعتزاز بمقومات الهوية الوطنية؛
- التربية على احترام الأخر والاستماع اليه، والتربية على التسامح ونبذ العنف.

5-2- دراسات أجنبية:

1. **دراسة روبرت وويت robert woyach 1992** بعنوان الثقافة في تربية المواطنة حيث هدفت إلى البحث عن مفهوم المواطنة ومفهوم القيادة والربط بينهما كما بينت كما بينت كيفية تفعيل دور القيادة في حل المشكلات المتعلقة بالمواطنة، وخلق دوافع لدى الناشئة، وأوصت الدراسة بأن تقوم مدارس التعليم العام بالدور الرئيس في تنمية القيادة والمواطنة.

2. **دراسة لوسيتو براون:losito brun 2003** بعنوان مناهج التربية الوطنية في إيطاليا حيث هدفت إلى كفاءة مناهج التربية الوطنية في إيطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة، وبينت الدراسة أن التنمية التربية الوطنية هدف أساسي لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المحافظة على الدستور واحترام حقوق المواطنين وأشار الباحث أن الطلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية وخلص الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها تشمل الفجوة أيضا ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المنهج.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الجيل الثاني

تمهيد.

1- تعريف المدرسة.

2- مهام المدرسة.

3- تعريف مناهج الجيل الثاني.

4- أسباب وضع منهاج الجيل الثاني.

5- مبادئ مناهج الجيل الثاني.

6- مكونات المنهج.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

في عالم يتميز بسرعة التطور فإن كل المنظومات التربوية مطالبة بتفعيل مناهجها واستراتيجياتها بالنظر إلى مهامها الأساسية الدائمة والمشتركة التي تتمثل في التعليم والتنشئة الاجتماعية والتأهيل، حتى يتمكن التعليم من تلبية حاجات التنمية الكاملة، ويواجه العديد من التحديات بهدف مخرجات نوعية جديدة من المعلمين القادرين على بناء معارف جديدة من خلال تطبيق مناهج جديدة، أو بما يعرف بمناهج الجيل الثاني والذي طبقته المنظومة التعليمية في الجزائر.

1- تعريف المدرسة:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وأغراضه، التي سطرها للوصول إلى مرتبة عالية بين مصاف الأمم والمجتمعات الأخرى، وكما يقول جون ديوي تعتبر المدرسة المنزل الثاني أو المجتمع المصغر للتلاميذ، تعتبر المدرسة الأداة الرسمية للتربية والتعليم أوجدتها المجتمعات حينما تعقدت ثقافاتها وتوسعت وتنوعت، وسعت دائرة المعارف الإنسانية، نشأت المدارس منذ البداية لتهيئ الفرد للمعيشة في المجتمع وهي جزءا لا يتجزأ من المجتمع القومي فتتأثر بثقافته وقيمه ومعتقداته ومبادئه وأفكاره التي تؤمن بها، في نفس الوقت تؤثر هي أيضا على ثقافة المجتمع[1].

يعرفها إيميل دوركايم :"هي تعبير امتيازي للمجتمع الذي يؤهلها بأن تنقل إلى أبناءه قيما ثقافية وأخلاقية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه ".[2]

2- مهام المدرسة:

لقد كانت مهمة التربية والتعليم ومازالت الغاية الأسمى للمدرسة في كل المستويات التعلمية ولكونها ترتبط بمسار مستمر يتولد منه منتوج دائم البناء، وفي اتصال بعالم دائم التطور، فإنها تحيل إلى مكون مزدوج أخلاقي وفكري لقد حدد القانون التوجيهي رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير2008 للمدرسة الغايات الآتية:[3]

-ترسيخ الشخصية الجزائرية وترسيخ الوحدة : الأمة بترقية وحفظ القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية لذا ينبغي توعية التلميذ "بانتمائه إلى هوية تاريخية جماعية مشتركة ووحيدة والتي تكرسها رسميا الجنسية الجزائرية"؛ وترسيخ "الشعور الوطني" لديه وتنمية "تعلقه بالجزائر والوفاء لها وبالوحدة الوطنية".[4]

---

[1]- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1990، ص : 186.

[2]- مراد زعيمي، **مؤسسات تنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2002، ص : 139.

[3]- **البرامج المدرسة الابتدائية والمتوسط: توجيهات أساسية**، وزارة التربية الوطنية، ص : 05.

[4]- نفس المرجع ، ص : 05.

– التكوين على المواطنة: من تعلم ثقافة الديمقراطية لضمان الانسجام الاجتماعي والوحدة الوطنية؛

– التفتح على العالم : بتعليم اللغات الأجنبية "قصد التحكم في اللغتين الأجنبيتين في نهاية التعليم الأساسي".

– تأكيد مبدأ الديمقراطية التعليم : الذي يمكن "كل الشبان الجزائريين من التعليم الإلزامي والمجاني".

– استرجاع مكانة الموارد البشرية وترقيتها : بالتنمية الشاملة للمتعلم واستقلاليته وعلى أساس هذه الغايات حدد القانون التوجيه للتربية ثلاث مهام للمدرسة:

- مهمة التربية والتعليم؛
- مهمة التنشئة الاجتماعية؛
- مهمة التأهيل؛

1. **في مجال التربية والتعليم :** للمدرسة المهام الأتية :[1]

✓ ضمان تعليم ذي نوعية لكل التلاميذ يحقق العدالة والمساواة بينهم ويكفل النمو المنسجم والمتزن لشخصياتهم؛

✓ توفير إمكانية اكتساب معارف نظرية وتطبيقية كافية للاندماج في مجتمع المعرفة؛

✓ التحكم في الأدوات الفكرية والمنهجية للمعرفة؛

✓ إثراء ثقافتهم العامة بتعميق التعلمات ذات طابع العلمي والأدبي والفني.

2. **في مجال التنشئة الاجتماعية:** تربية التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري. وبهذه الصفة تقوم بـــ:[2]

✓ تنمية الحس المدني للتلاميذ؛

✓ منح تربية وتعليم منسجمين مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان؛

✓ توعية الأجيال الشابة بأهميته العمل؛

✓ تحضير التلاميذ للحياة في المجتمع بتعليمهم قواعد العيش مع الغير؛

---

[1]– **برامج المدرسة الابتدائية المتوسط**، مرجع سبق ذكره، ص : 06.

[2]– نفس المرجع ، ص : 06.

- ✓ تكوين مواطنين يتحلون بروح المبادرة والابتكار.

3. في مجال التأهيل: للمدرسة مهمة الاستجابة للحاجات الأساسية للتلاميذ بتوفير المعارف والكفاءات والمهارات التي يمكن استثمارها في الحياة اليومية.[1]

3- تعريف مناهج الجيل الثاني:

المنهاج التعليمي هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق ترابطها علاقات التكامل المحددة بوضع وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها وربطها كذلك بالإمكانيات البشرية والتقنية، المجندة وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.[2]

4- أسباب وضع منهاج الجيل الثاني:

من الأمور المسلم بها عالميا أن المنهاج المدرسية لا تتضمن بالجمود وهي تخضع دوريا إلى:

-تعديلات ظرفية في إطار التطبيق العادي للمنهاج.

-إدراج في بعض الأحيان معارف أو مواد جديدة بغرضه التقدم العلمي والتكنولوجي.

-تعديلات تفتضيها أحكام القانون التوجيهي.

-إدخال تحسينات عن طريق التطبيق العادي للمناهج وتعزيز الاختيارات المنهجية وتعميقها.[3]

وعن طريق مقاربة النسقية شاملة بعد التمكن من تحديد ملامح التخرج من المرحلة والطور وكذلك قصد معالجة سلبيات تلك المناهج المعدة في عجالة من الأمر وكل سنة على حدة، وبمواقيت غير مستقرة.

– التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع وما تعرفه العولمة في المجال الاقتصادي وبروز حاجات جديدة في مجال التربية.

---

[1]– **البرامج المدرسة الابتدائية والمتوسط**، مرجع سبق ذكره، ص :07.

[2]– بن الصيد بورني سراب، **دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة ثالثة من التعليم الابتدائي**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016–2017، ص: 08 .

[3]– نفس المرجع، ص 09.

5- مبادئ مناهج الجيل الثاني:

ويعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ التالية:[1]

-الشمولية: أي بناء مناهج للمرحلة التعليمية.

-الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهاج .

-قابلية الإنجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.

-المقرونية: أي البساطة ووضوح الهدف والدقة التعبير؛

-الوجاهة: أي السعي إلى تحقيق الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

-قابلة التقويم: أي احتواء معايير قابلة للقياس.

ومن الأمور التي يقتضيها إعداد المنهج أن يستحضر المعد مهام المدرسة في ذهنه، ويدرك جيدا هيكلة المنظومة وتنظيم المسارات الدراسية فالمنهج هو نتيجة مسار طول من الإعداد يحتوي على محطات للمناقشة والتشاور والتحرير أما وثائق التأطير الموجهة له، فهي القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج.[2]

وتتلخص مبادئ المؤسسة في المناهج في ثلاث جوانب الأخلاقي(القيمي)، الفلسفي (الإستيمولوجي)، المنهجي والبيداغوجي.

5-1- في المجال الأخلاقي (القيمي): يشكل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها وطبيعة المناهج واختيار مضامينها وطرائق التعلم، وحسب ما جاء في المرجعية العامة للمناهج، فإن المنظومة التربوية الجزائرية عليها واجب وإكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم ذات بعدين (وطني وعالمي) تشكل وحدة منسجمة ومتناسقة.[3]

-تعزيز عملية إكساب مجموعة من القيم الهوية الوطنية المرجعية (الإسلام، العروبة، الأمازيغية) التي تشكل بانصهارها "جزائرية"؛

-تعزيز عملية اكتساب القيم العالمية.

---

[1]- دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة ثالثة من التعليم الابتدائي، ص : 09

[2]- نفس المرجع، ص : 10.

[3]- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2016، ص : 18

وفي مجال قيم الهوية الوطنية فإن الكفاءات المستهدفة يجب أن تنمي لدى المتعلم:

- تربية الإسلامية قاعدية تعمل على تنمية سلوك فردي وجماعي يتماشى والقيم النبيلة للإسلام (روح، العدل، والنظافة، والصحة والتضامن وجب العمل والاجتهاد والنزاهة، والتسامح...) بالإضافة إلى تعلم القران الكريم والحديث الشريف؛
- تعزيز قيم الهوية المتمثلة في الإسلام والعروبة والأمازيغية التي تساهم في بناء هوية التلميذ، وتكسبه معالم تمكنه من فهم انتمائه وتعزيزها عن بعدها العالمي المتعلق بحقوق الإنسان والمواطنة والحفاظ على الحياة والبيئة فيمكن لكل مادة أن تقدم للتلاميذ العديد من النشاطات التي تمنح فرصة تجنيد هذه القيم والاستفادة منها وتعزيزها كما تمنحه أيضا فرصة إثراء ثقافته وتحضير نفسه للقيام بدور نشيط في مجتمع ديمقراطي.

إن اكتساب وتنمية هذه القيم ككفاءات عرضية، ينبغي أن يتم أساسا خلال التعلم كل مادة ولو أن هذه المواد تشترك في تنمية روح النزاهة وإتقان العمل والتسامح والتضامن فإن لبعضها دورا هاما في تحصيل هذه القيم، كما هو شأن التربية الإسلامية والتربية المدنية وتاريخ الجغرافيا على وجه الخصوص لأن القيم لديها تغطي بدرجات مختلفة جزءا كبيرا من كفاءات هذه المواد.

واكتساب هذه القيم وتنميتها في التعليم الإلزامي ينبغي أن يصور لدى المتعلم المعارف والسلوكات الآتية:[1]

-تعزيز هوية وتنمية شخصية في إطار قيم الهوية الوطنية المرجعية إلى جانب نمو استقلالية؛

-القيم الخلقية التي تستلزمها ،مثل روح الصدق والحرية والعدل والنزاهة واحترام الحياة؛

- -التعلق بالمورث الحضاري بكل أشكاله؛

-روح الاحترام والعلاقات التي تربطه بالأخرين (أطفالا وراشدين) على أساس الانتماء إلى الجماعة المدرسية، والمحلية والوطنية والعالمية؛

-اكتساب معارف عن المواطنة وحقوق الإنسان والديمقراطية وعن عمل المؤسسات الأساسية والاجتماعية، وعن تنمية التنمية المستدامة وهي معارف تترجم إلى سلوكات تنمي وتبرز معنى حقوق

[1]– اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سبق ذكره، ص : 18.

المواطن وواجباته، وهذا يتطلب بالطبع الالتزام التنشيط وروح المسؤولية إزاء المجتمع والمصلحة العامة؛

-معنى الواجب والتضامن والتعاون والتسامح في مختلق المستويات، المحلي والجهوي والوطني الشامل؛

-اكتساب طرائق العمل الدقيق الناجع من خلال تثمين الجهد واحترام الوقت والأجيال والبيئة؛

-الروح الجمالية والفنية[1].

5-2- في المجال الفلسفي (الإستمولوجي):

-على المحتويات التعليمية أن تتجنب تكديس المعارف، بل ينبغي أن تفضل المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة والتي تشكل أسس التعليمات وتسير الانسجام العمودي للمواد الملائم لهذه المقاربة؛

-ينبغي أن تكون المعلومات عاملا يساهم في تنمية الكفاءات وهذا ما يجعل هذه المعلومات موارد في خدمة الكفاءة، وعليه ينبغي أنن تغطي هذه الموارد مختلف الميادين وطبيعة المعرفة المشار إليها؛

-ينبغي أن يوفق الانسجام الخاص بالمادة بين مراحل النمو النفسي للمتعلم وأن يأخذ في الحسبان تصوراته وتمثلاته؛

-ربط المواد ببعضها البعض (فك عزلة بعضها عن بعض) وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد بذلك عن تتشارك وتقاطع بين برامج مختلف المواد لاسيما تلك التي تنتمي إلى عائلة واحدة؛

-يجب أن تترجم التغيرات التي تعتمد على بعد مزدوج المتمثل في غرس القيم الوطنية والتفتح على العالم؛[2]

5-3- في المجال المنهجي والبيداغوجي: تتركز على مبدأين أساسين هما المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنوية الاجتماعية، والمقاربة النسقية.[3]

---

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سبق ذكره، ص : 19.

[2]- نفس المرجع، ص : 20.

[3]- نفس المرجع، ص : 21.

أ- المقاربة بالكفاءات: تشكل هذه المقاربة، المؤسسة على بناء الفكري والبنيوية الاجتماعية- المحور الرئيسي للمناهج الجديدة وذلك بغرض استدراك نقائص المقاربة بالأهداف وهذا الأخير أي البنيوية الاجتماعية يقدم الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات تفاعلية ذات دلالة وتتيح له فرصة تقدم مساهمة في مجموعة من أقربائه.[1]

أ-1) خصائص المقاربة بالكفاءات : أهم ما يميز هذا التوجيه المتمثل في المقاربة بالكفاءات هو إمكانية أن يجند المتعلم مجموعة من الموارد المندمجة لحل مجموعة من وضعيات مشكلة تنتمي إلى عائلة واحدة.

إنها تفضل منطق التعلم (الذي يركز على التلميذ وردود أفعاله في مواجهة وضعيات متكلة على منطق التعلم الذي يعتمد على تحصيل المعارف والمعلومات فقط وبدرب المتعلم في المقاربة بالكفاءات على التصرف (البحث عن المعلومة تنظيم وضعيات وتحليلها إعداد فرضيات تقويم حلول...) من خلال وضعيات مشكلة مختارة من الواقع يوجهها في الحياة. وبذلك فإن الوضعيات التعلمية ولا تركز على المحتويات والمسارات فحسب بل على تجنيدها الوجيه والمدمج في وضعيات مشكلة، وعلى استغلال عقدة الوضعيات المقترحة على تلاميذ كسند تعلمي، وسند للتقويم التكويني ولإشهادي، ولا تختصر هذه المقاربة مسار التعلم في تكديس المعارف من مختلف المواد، بل تجعل منها أدوات للتفكير والتصرف في المدرسة وخارجها، أي أنها تجعل المعارف حية.

ب- تعريف الكفاءة : تعرف الكفاءة على أنها القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام "إنها القدرة على التصرف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد إستعمالا ناجعا (معارف مكتسبة، مهارات، قيم، قدرات فكرية، مواقف شخصية...) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة"

ويتضح من هذا التعريف أن المعارف (المحتويات) لم تهمل لكنها لا غاية في حد ذاتها، بل تستعمل خاصة لصفتها "النفعية" كمورد أو "كأداة" لكونها مركبات الكفاءة.[2]

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سبق ذكره، ص : 24.

[2]- نفس المرجع، ص : 28.

ج- كفاءات المادة : هي الكفاءات التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية وتهدف إلى التحكم في المعارف وتمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات مشكلة.

- **الكفاءات الختامية** : كفاءه تكتسب من خلالها المادة وتتحقق من خلال المسعى التدريجي للعملية التعلمية الذي يربط مقاصد الغايات بالممارسة في القسم، والتعبير عن جزء من ملامح التخرج من مرحلة والطور، ولكنها تتسم في صياغتها بالعموم والاندماج الأمر الذي لا يمكنها من بناء وحدات أو مقاطع تعليمة، فهي تربط المعنى المتواصل في الملامح لكنها تبقى ناقصة في الجانب العملي على مستوى الممارسة في القسم ينبغي أن تصاغ الكفاءة الختامية ومركباتها بشكل يجعلها قابلة للتقييم.

وللأسباب المذكورة تجزأ الكفاءة الختامية إلى مركبات (مركبات الكفاءة الختامية) وذلك قصد إبراز أهداف التعلم القابلة للتحقيق والتي يمكن أن ترتبط بها الأمور الآتية:[1]

- ✓ مضامين (محتويات) المادة المتعلقة بها كمورد في خدمة الكفاءة؛
- ✓ الوضعيات التي تمكننا من تحقيقها كوحدات تعلمية؛
- ✓ الوضعيات التي تمكننا تقييمها كمركبات ومن إدماجها كليا أو جزئيا في تقييم الكفاءة الختامية من خلال وضعية مشكلة إدماجية.

- **الكفاءات العرضية :** تتكون من القيم والمواقف والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات والقيم التي نسعى إلى تنميتها.

كلما كان توظيف الكفاءات العرضية وتحويلها إلى مختلف المواد أكثر كان نموها أكبر كما أن الربط بين كفاءات المادة والكفاءات العرضية يساهم في فك عزلة المادة في تدعيم نشاطات الإدماج.

أما الموارد فهي المواد الأولية الضرورية لبناء الكفاءات وتتكون من المعارف المكتسبة في المدرسة وخارجها من القيم والمساعي.

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سبق ذكره، ص : 28.

6- مكونات المنهج:

6-1- ملامح التخرج: هي الترجمة المفصلة في شكل كفاءات شاملة (منتوج التكوين) للمميزات النوعية التي حددها القانون التوجيهي كصفات وخاصيات كلفت المدرسة بمهمة تنصيبها لدى جزائر الغد. إنها مجموعة بإمكانها أن تقود وتوجه عملية إعداد المنهج الدراسي وهي منظمة بكيفية تجعل المناهج والمسارات الدراسية تلتزم بالمبادئ الاستراتيجية والمنهجية التي تجعلها أكثر قابلية للتطبيق وتتسم بالانسجام الداخلي وتنظم هذه المميزات حول المحاور الآتية:[1]

- ✓ القيم؛
- ✓ الكفاءات العرضية؛
- ✓ كفاءات المواد؛
- ✓ المعارف.

إن تحديد الملامح وتفصيلها من المستوى الشامل إلى المستوى السنوي يمكننا من اجتناب تكديس البرامج السنوية، ويجعلها أكثر تناسقا وتنظيما وتكاملا فيتحقق بذلك الانسجام النسقي عموديا وأفقيا.

لقد استنبطت ملامح التخرج من غايات المدرسة التي حددها القانون التوجيهي للتربية الصادر في 23 يناير 2008 وذلك في إطار مقاربة شاملة ونسقية، وشكلت هذه الملامح إطار لإعداد المناهج ونظمت في انسجام مع هيكلة النظام المدرسي ونظام لتقويم عبر كامل المسار في:

- ✓ ملمح التخرج الشامل؛
- ✓ ملمح التخرج من المادة حسب: المرحلة التعليمية، الطور، والسنة.

6-1-1- الملمح الشامل في نهاية المرحلة الابتدائية:

يهدف التعليم الابتدائي إلى تنمية كفاءات قاعدية لدى التلاميذ في ميادين التعبير الكتابي والشفهي، والقراءة، والرياضيات والعلوم والتربية المدنية والتربية الإسلامية.[2]

ويمكن التعليم الإبتدائي للتلميذ من تربية ملائمة ومن إدراك أفضل للزمان والمكان، وتوسيع وعيه بجسمه وبالأشياء الموجودة في محيطه، وتنمية ذكائه وإحساسه، وقدراته اليدوية والجسمية

[1]- مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص : 09.

[2]- نفس المرجع، ص : 12.

والفنية ومن الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية كما يحضره أيضا لمواصلة دراسته في ظـــروف أفضل.

لذا تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في المسار الدراسي للمتعلم، وعليهـــا يتوقـــف نجاحه ونجاح المدرسة، إذ فيها توضع أسس التكوين المستقبلي للمتعلم، أو بالأحرى تكوينه لمواجهـــة صعوبات الحياة.

على المدرسة الابتدائية تقع مسؤولية إكساب كل متعلم قاعدة من الكفاءات والمعارف والـــتحكم فيها بقدر يجعلها وسيلة ينفذ بها في التعليم المتوسط وعلى وجه الأخص:[1]

- ✓ إرساء أدوات التعلم الأساسية القراءة والكتابة ،الحساب واستعمال الحاسوب؛
- ✓ تعليم التلاميذ كيف ينظم المكان الزمان الذي يعيش فيه؛
- ✓ توجيه التلاميذ نحو استقلالية وتنمية قدرات المبادرة لديهم.

وتتوزع هذه الأهداف على الأطوار الثلاثة المكونة للتعليم الابتدائي:

الطور الأول: أو الطور للإيقاظ والتعليم الأولى: إذ يقوم بشحن رغبة التلميذ في التعليم وجعلـــه تواقا للمعرفة ويمكنه تدريج لتعليماته الأساسية وذلك بـــ:

- ✓ التحكم في اللغة العربية شفاهه وقراءة التي تعتبر كفاءة عرضية أساسية تنمـــى تـــدريجيا اعتماد على كل المواد الدراسية؛
- ✓ بناء المفاهيم الأساسية في الرياضيات لكونها من التعليمات الأساسية التي تضفي على هـــذا التعليم الصفة العلمية ،وتمنحه نوعا من الدقة الفكرية تستفيد منه المواد الأخرى؛
- ✓ –بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان؛

الطور الثاني: أو طور تعميق التعليمات الأساسية أي تحسين التحكم في اللغة العربية من خلال التعبير الشفهي، فهم المنطوق والمكتوب، والكتابة إلى جانب التربية الرياضية وهذ التحكم يشكل قطبا أساسيا للتعليمات في هذه المرحلة كما يخص هذا التعميق المواد الأخرى أيضـــا (التربيـــة العلميـــة، التكنولوجية، التربية الإسلامية والمدنية، ومبادئ اللغة الأجنبية الأولى.

[1]– مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي، مرجع سبق ذكره، ص : 12.

الطور الثالث: أو طور التحكم في التعليمات الأساسية واستخدامها :إن تعزيز التعليمات الأساسية–لاسيما التحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي باللغة العربية، ومعلومات وافية في بقية المواد الأخرى–ليشكل الهدف الرئيسي في هذه المرحلة من التعليم لأنه تعزيز بكفاءاته الختامية من تقويم التعليم الابتدائي ومن الضروري أن يحقق المتعلم في نهاية هذه المرحلة درجة التحكم في التعليمات الأساسية تمنعه نهائيا من الوقوع في الأمية.[1]

6–1–2– المحاور الرئيسية للتعليم الابتدائي: يتعلق الأمر بـ:[2]

- ✓ ترسيخ القيم الوطنية لدى التلميذ امتدادا للتربية العائلية والتربية التحضرية؛
- ✓ على المدرسة الابتدائية أن تنمي نوعا من التربية المدنية والخلقية المتعلقة بالقيم الوطنية التي تغرس في التلميذ روح المسؤولية والالتزام الشخصي وتذوق العمل المتقن.
- ✓ تحكم التلميذ في اللغة العربية يمكنه من القراءة والتواصل والتعبير بشكل سليم شفهيا وكتابة، واكتشاف ثقافة أمته من خلال المنتوج الثقافي والأدبي والفني كما يشكل هذا التحكم في الوقت نفسه مجموعة من كفاءات المادة والكفاءات العرضية الأساسية تمكن التلميذ من مواصلة مساره المدرسي، إذ تتحول إلى أداة يوظفها في اكتساب غيرها من المواد التعليمية.
- ✓ تعلم اللغة الأجنبية الأولى التي ينبغي أن تتحول بدورها أيضا إلى وسيلة للقراءة والاطلاع قبل الانتقال إلى التعليم المتوسط ؛
- ✓ في الرياضيات على التلميذ أن يتحكم في العمليات الحسابية والأعداد وفي مفهوم النسبة والتناسب وفي مساعي حل المشكلات.

وفي مجال التربية الفنية والتربية البدنية والرياضية على المدرسة الابتدائية :

- ✓ تنمي لدى التلميذ الحس الفني باستخدام المعارف والمقاربة الحسية (المعتمدة على الحواس) للأشياء والأشكال الممثلة؛
- ✓ تساهم في توازن مختلف أشكال الذكاء والإحساس؛
- ✓ العناية بشخصية، وتنمية قدراته النفس حركية، والبدنية والرياضية .

[1]– مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي، مرجع سبق ذكره، ص : 13.

[2]– نفس المرجع، ص : 14.

6-1-3- مكونات ملمح التعليم الابتدائي:

أ- ميدان تكوين الشخصية في نهاية التعليم الابتدائي يكون مقدور التلميذ وفق مستواه وسنة

- على الصعيد ترسيخ القيم الوطنية:[1]

- ✓ تعرف على مبادئ جزائرية (الانتماء للجزائر) معبر عن احترامه للرموز التي تمثلها؛
- ✓ تعرف على مؤسسات الأمة الجزائرية، مبديا تمسكه بها؛
- ✓ يبادر إلى تحقيق هدف جماعي والمثابرة على ذلك؛
- ✓ على الصعيد التفتح على العالم؛
- ✓ يعي تعدد البلدان والحضارات والثقافات عبر العالم إلى جانب حضارة وثقافة بلده؛
- ✓ يتعرف على المشاكل التي تعاني منها البشرية، ويعرف وجود مؤسسات وهيئات دولية معروفة في محيطه ولديه فكرة عامة عن مهامها.

ب- ميدان الكفاءات العرضية:[2]

- كفاءات ذات طابع فكري:

- ✓ يمارس قدراته على الملاحظة والتصنيف وضع السلاسل والفئات؛
- ✓ يستعمل البرهان الاستقرائي والاستنتاجي؛
- ✓ يعتني بحل مشكلات تناسب سنة؛

- كفاءات ذات طابع منهجي:

- ينظم عمله وينجزه بإتقان؛
- يندمج في مجموعة عمل، ويساهم في إنجاز المهام المشتركة؛
- يقوم بتحاليل بسيطة بغرض الفهم؛

[1]- مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سبق ذكره، ص : 15.

[2]- نفس المرجع، ص : 16.

- كفاءات ذات طابع اجتماعي (شخصي وجماعي):[1]

- ✓ على الصعيد الفردي
- ✓ يتساءل عن دوره كراشد في المستقبل ؛
- ✓ يتساءل عن إمكانياته، واهتمامه وميوله ؛
- ✓ يجب المبادرة وممارسة المسؤولية في مدرسته؛
- ✓ على الصعيد الجماعي.
- ✓ يتعرف على القيم الاجتماعية ويستلهم منها؛
- ✓ ينمي سلوكات التعاون والتضامن المناسبة لسنة؛
- ✓ يشارك في حماية نوعية محيطه القريب؛

- كفاءات ذات طابع تواصلي:

- ✓ يتواصل بصفة سليمة في مختلف وضعيات التواصل؛
- ✓ يتواصل باستعمال مختلف أساليب التواصل، الأدبية، الفنية، والبدنية؛
- ✓ يستعمل وسائل الإعلام والاتصال لتبليغ الرسائل واستقبالها.

ج- ميدان المعارف:[2]

- ✓ معارف علمية وتكنولوجية ؛
- ✓ التحكم في العمليات الأربع واستخدامها في حل وضعيات مشكلة ذات دلالة ؛
- ✓ الاستعمال المبسط لمسعى التفكير المنطقي والدقة الرياضية ؛
- ✓ معارف لغوية وأدبية؛
- ✓ الفهم ،القراءة، الكتابة والتواصل باللغة العربية في وضعيات الحياة اليومية كتعبير عن ثقافة الوطنية بكل أكالها؛
- ✓ استخدام اللغة العربية المناسبة لسنة كأداة للإنتاج والإبداع الفكري في مجالات العلم والأدب، الفن والثقافة؛

---

[1]- مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سبق ذكره، ص : 16

[2]- نفس مرجع ، ص : 17

- ✓ معارف اجتماعية وإنسانية؛
- ✓ تنمية معارفه في مجال القيم الأخلاقية وممارسة الشعائر الإسلامية؛
- ✓ فهم وشرح الأفعال المرتبطة بتاريخ المحيط القريب وجغرافيته؛
- ✓ فهم ثقافة وفنية ورياضية؛
- ✓ معرفة القواعد والتقنيات المستعملة في مجال الفن والرياضة ؛
- ✓ اكتشاف قدراته البدنية والرياضية.

6-2- مخطط الموارد لبناء الكفاءات: في إطار مقاربة نسقية وبعد تحديد ملامح التخرج والكفاءات الشاملة ثم الكفاءات الختامية لكل الميادين المهيكلة للمادة، فإن غاية المصفوفة المفاهيم هي التحديد بصفة شاملة للموارد الضرورية لبناء هذه الكفاءات.

ويمكن مخطط الموارد لبناء الكفاءات من :[1]

- ✓ تطبيق أفضل للمقاربة بالكفاءات التي ينبغي أن تشكل العنصر المهيكل للمناهج؛
- ✓ تحقيق النسقية في المناهج وفق هيكلة ملامح التخرج؛
- ✓ تنظيم المناهج على أساس الكفاءات العرضية وكفاءات المواد في إطار المقاربة بالكفاءات؛

6-3- القيم والكفاءات العرضية والمحاور المشتركة :

إن هدف التربية هو المساهمة في تنمية قدرات التلاميذ الضرورية للاندماج الاجتماعي الناجح وفي تنمية كفاءات تمكنهم مواجهة الحياة. ولا تقتصر هذه الكفاءات على علاقتها بالمعارف التي تقدمها مختلف المواد الدراسية، بل تتعداها إلى إعداد من مواضيع الساعة التي يجب على المدرسة أن توليها عناية خاصة، وفي العلم تزداد فيه المعارف وتتوسع بسرعة مذهلة، فإن الاكتساب المنظم للمعرفة يقتضي التحكم في الأدوات التفكير والمساعي الفكرية المختبرة وقد أصبحت مساهمة للبرامج المواد في تحقيق هذه الأهداف انشغالا كبيرا لأن مفهوم التشارك يشكل عنصرا من العناصر الأساسية لكونه يدرج جوانب التجديد في المناهج ويعيد صياغة القديمة منها بنظرة التداخل بين المواد ونظرة إدماجية.

6-4- جدول البرنامج السنوية : تتمثل مهمة هذا الجدول في تحديد برنامج التعلمات السنوية وذلك بوضعها في إطارها المحدد سابقا أي إطار المقاربة بالكفاءات، لكنه لا يقتصر على تحديد

[1]- مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي، مرجع سبق ذكره، ، ص : 18

المحتويات المعرفية فحسب ،بل يربطها ربطا متينا بصفتها موارد ضرورية لبناء القيم والكفاءات العرضية وكفاءات المواد المحددة في ملامح التخرج.[1]

6-5- التعلم: التعلم هو الانتقال من مستوى معرفي وكفائي إلى أعلى بإضافة معلومات جديدة بمساعدة المدرس وذلك بواسطة نشاطات مناسبة. وهي عملية تقتضي بناء الكفاءات ولا يكتفي فيها بتلقي المعارف فقط.[2]

والتعلم عملية مستمرة حتى يتمكن المتعلم من :

- ✓ التحكم في المعارف المستعملة كموارد (معارف، سلوك، مهارات)
- ✓ تعلم كيفية تجنيدها لحل وضعية مشكلة معينة
- ✓ إدماجها في عائلة من الوضعيات

6-6- التقويم: التقويم هو وسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية، ولا يمكن للمتعلم أن ينجح إلا بوضع استراتيجية للتقويم بأنواعه تشخيصي، تكويني، وإشهادي أو نهائي الذي يساهم في المصادقة النهائية على التعلمات.[3]

ويشمل التقويم المعارف والمساعي والتصرفات، ويتطلب التقويم اعتماد بيداغوجيا الفوارق، أي القدرة على تجنيد وسائل تعليم وتعلم متنوعة تأخذ في الحسبان الفوارق، أي القدرة على تجنيد وسائل تعليم وتعلم متنوعة تأخذ في الحسبان الفوارق الفردية للتلاميذ وتمكنهم من النجاح بمختلف الطرق .

وتكمن مهمة التقويم في المقاربة بالكفاءات التأكد من اكتساب المعلومات فحسب بل تعمل أيضا على جعلها معلومات حيوية قابلة للتحويل والاستعمال لأن النجاح يتميز بنوعية الفهم ونوعية الكفاءات المتحصل عليها ونوعية المعارف المكتسبة.

وعليه فإن مشاركة التلاميذ في تقويم أعمالهم تكتسي أهمية بالغة، فالتقويم الثنائي والتقويم الذاتي للتلاميذ.

---

[1]- مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سبق ذكره، ص: 22 .

[2]- نفس المرجع، ص : 24.

[3] - نفس المرجع، ص: 27.

خلاصة الفصل:

تعد مناهج الجيل الثاني من أهم الإصلاحات التي جاءت بها المنظومة التربوية في الجزائر حيث أنها تعتبر تحديا جديدا بالإضافة إلى أنها نوع من أنواع التعلم باعتبار أن المناهج تقوم علـــى أســـاس ومبدأ المقاربة الشاملة حيث أنها جعلت المتعلم محور العملية التعليمية وبعدما كان المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومة داخل القسم فأصبح دوره يقتصر على التنشيط، أنه منشط ومنظم فلقـــد لعبـــت هاتـــه المناهج دورا فعالا في مجال التعلم من خلال تنمية قدرات التلاميذ وتوظيف طاقاتهم ومواهبهم لجعلهم متفاعلين وصائغين للمعلومة وليس مجرد متلقين لها.

الفصل الثالث

المواطنة والتربية على المواطنة

تمهيد.

1- تعريف المواطنة.

2- أبعاد المواطنة ومكوناتها.

3- تعريف تربيةعلى المواطنة.

4- أهداف تربية المواطنة وأهميتها.

5- أدوار المنهج في تحقيق المواطنة.

6- تربية المواطنة في المناهج التعلمية الجزائرية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر أهمية المواطنة وتربية على المواطنة من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع وأمنه واستقراره وصيانته من التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية محليا وإقليميا وعالميا، ومن ثم فإن مختلف الأطراف الرسمية والأهلية تدعو إلى تبني فلسفة يتم من خلالها إكساب الأفراد المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات لا يستطيعون من خلالها تحقيق مقومات المواطنة الصالحة، وتتم هذه العملية من خلال تربية المواطنة التي تهدف إلى تنمية فهم الأفراد للقضايا الوطنية وتنمية الإحساس بالمواطنة الإيجابية واكتساب كفايات المشاركة المجتمعية الفعالة.

1- تعريف المواطنة:

المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن، المنزل تقيم به، وهو"موطن الإنسان ومحله""وطن يطن وطنا "أقام وطن البلد: اتخذه وطنا، توطن البلد: اتخذه وطنا، وجمع الوطن أوطان والمواطنة مصدر الفعل واطن بمعنى شارك في مكان إقامة وذهب وفي الموسوعة العربية العالمية تعرف المواطنة بأنها مصطلح يشير إلى انتماء أمة[1].

المواطنة (citizen ship) تتكون من شقيين (citizen) التي تعني المواطنة (ship)التي تشير إلى العلاقة العامة للفرد بوصفه منتميا إلى المجتمع أما في اللغة الإنجليزية (citizen ship) المواطنة هي علاقة يكون الفرد من خلالها المواطن عضوا في بلاد معينة يستحق الحقوق ويلتزم الواجبات[2].

المواطنة بأبسط معانيها هي التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة فالشخص يحصل على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع معين وعليه في الوقت ذاته واجبات يتحكم عليه أدائها[3].

وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكان أو علاقة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ مصير مشترك وينظم هذا الشعور اجتماعيا وقانونيا وسياسيا ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية.

المفاهيم المقاربة للمواطنة:

نلاحظ أن مفهوم المواطنة مفهوم متعدد وشامل لهذا نذكر مجموعة من المفاهيم:[4]

الجنسية: وهي رابطة قانونية تحدد علاقة الفرد بدولته ويترتب على هذه العلاقة تمتع بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والتزامه بالواجبات اتجاه تلك الدولة وبشكل متساوي دون أي تمييز والجدير بالذكر هنا أن قانون الجنسية يختلف من بلد لأخر تبعا لطبيعة ذلك البلد وهناك قانون له علاقة وثيقة بالجنسية وهو ما يطلق عليه بقانون الدم الذي يعرف بأنه القانون يعطي لشخص الحق عند الولادة في الحصول على جنسية والديه أو إحداهما.

---

[1]- إبن المنظور أبي الفضل، مرجع سبق ذكره، ص: 112 .

[2]- الخولي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص: 113.

[3]- عطية بن حامد بن ذياب المالكي، مرجع سبق ذكره، ص: 08.

[4]- نهاج حورية، ميلودي خضرة، نفس المرجع السابق، ص : 08.

الوطنية: وهي حب الوطن والشعور الباطن بالانتماء إليه والرغبة في العيش فيه وبالتالي فعندما ما نقول أن المواطنة فيها ركن معنوي فهي تقترب بمفهومها من الوطنية وعندما نقول إن المواطنة لها ركن مادي فهي تقترب من مفهوم الجنسية.

الوطن: وهو البقعة الجغرافية التي يعيش عليها الإنسان وتحددها السياسة ذات السيادة الوطنية وتتبع الوطن بالإضافة إلى الأرض والمياه الإقليمية التابعة لها، الهواء، المجال الجوي ويبدو هذا التعريف في الحقيقة قاصرا فمفهوم الوطن بشكل عام هو مفهوم أوسع بكثير فالوطن هو الأرض والأموات أي الجغرافية وتاريخية إذا اجتمع كيان روحي واحد أي أن الجغرافية أصبحت معطى التاريخي والتاريخ أصبح موطنا جغرافيا ومن الضروري أن نميز هذا بين مفهوم الوطن ومفهوم الأمة، فالأمة هي نسيج الروحي الجمعي الذي تنتجه الثقافة المشتركة والطموحات تعبر عن الإدارة الجمعية بما يجعل الدولة هي التميز القانوني الوحدة الوطن والأمة.

الهوية : وهي المركب المتجانس من القيم والذكريات والتعبيرات والتطلعات التي تحفظ ذاكرة جماعة بشرية من الجماعات الأخرى والهوية على ثلاث مستويات.

هوية الفردية: أي هوية الفرد داخل الجماعة مثل شعور الفرد بالانتماء إلى القبيلة أو الطائفة أو الجماعات الدينية شعورا بمنحه هوية متميزة ومستقلة.

هوية الجماعة: أي هوية جماعة داخل الأمة وهي كالأفراد داخل الجماعة لكل منهما ما يميزها داخل الثقافة المشتركة.

هوية الأمة : وهي الجامعة للجماعات والثقافات المشتركة داخل أمة واحدة بما يميزها عن الأمم الأخرى أي معرفة الشيء بنقيضه.

المواطن: وهو الفرد الذي يستقر بشكل دائم داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويتمتع بالحقوق المدنية والسياسية ويتحمل واجبات المشاركة والمواطن هو عضو في المجتمع السياسي يتمتع بالحقوق ويقوم بالواجبات وتبرز هنا إشكالية العلاقة بين المواطن والرعية ففي بعض النظم الملكية وكذلك لدى بعض المفكرين الإسلامي يشير مفهوم المواطن إلى من ينتمي إلى البلد ويملك الحقوق المدنية والاجتماعية فقط(أهل الذمة كما يوصفون في الفكر الإسلامي) بينما يشير مفهوم المواطن في الفكر الغربي إلى من يملك الحقوق المدنية والسياسية أي حقوق الانتخابات والمشاركة في صنع القرار وعليه يكون المواطن في الحالة الأولى رعية بينما في الحالة الثانية مواطن[1].

[1]– نهاج حورية، ميلودي، خضرة، مرجع سبق ذكره، ص : 20.

2- أبعاد ومكونات المواطنة:

- **أبعاد المواطنة:**

لتحديد المواطنة يمكن مقاربتها على أقل من خلال الأبعاد التالية:[1]

أولا: البعد المعرفي/ الثقافي: حيث تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة توفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها.كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس و الأخذ بالاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.

ثانيا: البعد المهاراتي: ويقصد به المهارات الفكرية، مثل التفكير الناقد، التحليل، وحل المشكلات ... وغيرها حيث أن المواطن الذي يتمتع بهكذا مهارات يستطيع تميز الأمور أكثر عقلانية ومنطقية فما يقول ويفعل .

ثالثا: البعد الاجتماعي: ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

رابعا: البعد الانتمائي أو البعد الوطني: ويقصد به غرس انتماء التلاميذ ثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

خامسا: البعد الديني أو القيمي: مثل العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية.

سادسا: البعد المكاني: وهو الإطار المادي الإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ في غرفة الصف، بل لابد من مشاركة التي تحصل في البيئة المحلية وتطوع في العمل البيئي[2].

- **مكونات المواطنة:**

الانتماء: إن من لوازم المواطنة الانتماء للوطن دار الإسلام فالانتماء في اللغة يعني الزيادة وبقا انتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب وفي الاصطلاح هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا تجسيده الجوارح عملا.

والانتماء هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص لارتقاء بوطنه وللدفاع عنه أو هو إحساس تجاه أمر معين يبقى على الولاء له واستشعار الفضل في السابق واللاحق.

---

[1]- علة مختار، **دور المدرسة الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة الطور الابتدائي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة (غير منشورة)، جامعة الجلفة، 2014، ص : 179.

[2]- نفس المرجع، ص : 180.

الحقوق: إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقا يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على دولة والمجتمع منها: أن يحفظ له الدين، حفظ حقوقه الخاصة، توفير التعليم، تقديم الرعاية الصحية تقديم الخدمات الأساسية، توفير الحياة الكريمة والعدل والمساواة، وحفظ الحرية الشخصية وتتشمل حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد وحريات الرأي.

الواجبات: تختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب الوطني، والبعض الأخر لا يرى المشاركة السياسية كواجب وطني ويمكن ذكر بعض واجبات المواطن منها: احترام النظام عدم خيانة الوطن الحفاظ على الممتلكات، الدفاع عن الوطن، المساهمة في تنمية الوطن، المحافظة على المرافق العامة والتكاثف مع أفراد المجتمع، وهي واجبات يقوم بها كل مواطن حسب قدرته وإمكانياته وعليه الالتزام بها وتأديتها على أكمل وجه وبإخلاص.

المشاركة المجتمعية: إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركا في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية، فكل إسهام يخدم الوطن، ويترتب عليه مصالح للمجتمع وتقديم المساعدة لأفراد يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة.

القيم العامة: وتعني أن يتخلق المواطن بمجموعة من الأخلاق والتي منها الأمانة، الإخلاص في القول والعمل الصدق الذي يتطلب عدم الغش أو الخداع أو التزوير، والصبر الذي يعد من أهم العوامل التي تساعد على ترابط المجتمع واتحاده، ونجد كذلك التعاضد والتناصح وهي القيمة التي تجعل المجتمع مترابطا ومتماسكا[1].

3- تعريف تربية على المواطنة:

إن التربية المواطنة جهد ممتد يشمل كل الأفراد في كل مؤسسات المجتمع التي تعني بالتنشئة الاجتماعية، ويستمر طيلة عمر الإنسان، ويحتوي نظاما واسعا من التعليم بدأ من نماذج السلوك وأنماط التفكير الذي يتعلمها الفرد في الأسرة مرورا بالجماعات التي تهتم بالتنشئة مثل الرفاق والمؤسسات الدينية وانتهاء بمؤسسات التعليم الرسمي[2].

---

[1] – بلعسلة فتيحة، **دور المدرسة الجزائرية في تنشئة الفرد على قيم المواطنة**، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا العدد 25، مجلد، 8، 2017، ص : 23

[2] – حويل إناس إبراهيم، **الاتجاهات المعاصرة في التربية على المواطنة دراسة تحليلية في ضوء بعض التجارب العالمية**، مجلة العلوم التربوية، مجلد 18، الجزء الثاني ص : 985.

وتعرف تربية المواطنة بأنها التربية التي تهدف إلى تكوين مواطن الصالح، وإحاطته بمشاكل بمجتمعه، ومدة بالمعلومات الضرورية لتوعيته وهي ذلك العلم الذي يوضح علاقة الموطن ببيئته الاجتماعية، وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات.[1]

كما عرفت التربية المواطنة بأنها عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى تلاميذ لتساعدهم على أن يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته[2].

تعرف بكونها مجموعة من المعارف والقيم والكفايات الاجتماعية والممارسات التي تستخدم لمساعدة الشباب للولوج إلى مواطنة واعية وناقدة ونشيطة.

المفاهيم المرتبطة بتربية المواطنة:

ترتبط تربية المواطنة كمفهوم بالعديد من المفاهيم التي كثر الحديث عنها وتشمل العديد من الجوانب التاريخية والجغرافية والثقافية، الاقتصادية، والاجتماعية، ولذلك فعلا فعلاقة تربية المواطنة بمفاهيم تربية السلام، وتعليم حقوق الإنسان والتربية البيئة والتربية المستدامة والتربية الديمقراطية ولفك اللبس يقتضي التطرق لمجمل العناصر التالية :[3]

التربية الكونية : وغايتها تنمية الوعي عند مدخلات المدرسية بعالمية المشاكل التي تواجه كوكب الأرض، كمشكلات البيئة، والطاقة، والمصادر ويرتبط محتوى التربية الكونية بالدراسات الاجتماعية التي تهدف إلى التنمية المواطنة.

التربية من أجل السلام : يعتبر السلام مطلبا اجتماعيا، يسعى كل مجتمع إلى تحقيق الوئام بين جماعته العرقية والدينية واللغوية والاجتماعية، وكذلك بين الإنسان وبيئته الطبيعية، وتهدف التربية من أجل السلام إلى تحسين الفهم والاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحسين العلاقة بين المجموعات العرقية وبين الأمم المختلفة وإزالة كافة أشكال التميز الثقافي والعرقي والعنصري، وتشجع الحوار، والتعاون

---

[1]– زكي فاوي عبده وأحمد عبد الفتاح فلية، **معجم مصطلحات التربية**، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004، ص : 18.

[2]– الحسن بوعبد الله، **المواطنة والتنمية المنشودة**، مجلة التنمية للموارد البشرية، العدد 11، ديسمبر 2015، ص : 15.

4–عبد الباسط هويدي، أ، الساسي حوامدي، **المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد 15، جامعة حمة لخضر 2016، ص : 55.

والديمقراطية، والتعدد الثقافي، والحوار والفهم، لذا يركز المنهاج على الجوانب التالية من أجل التربية والسلام[1]:

1. معرفة حقوق الإنسان، والبيئة، ونبذ العنف، والعدالة، والحرية، والمشاركة، ورفاهية الإنسان.
2. الاتجاهات: التسامح واحترام النفس، واحترام البيئة والوقاية والإدراك.
3. المهارات: القدرة على التفاوض والقدرة على تحمل الضغوط وتقيم المشاعر الشخصية ويقيم مشاعر الأخرين وحل الصراعات، والاستمتاع والاتصال.

التربية من أجل الديمقراطية: تدعم التربية من أجل الديمقراطية تحقيق أهداف تربية لمواطنة وذلك من خلال تنمية قيم التسامح، والحوار وتقبل قرارات الأغلبية وغيرها من القيم والمهارات التي لابد أن يكتسبها الفرد لكي يستطيع التفاعل مع الأخرين في بيئته.

التربية الخلقية : من المواضيع المهمة في حقوق التربية وعلم النفس، ويقصد بها تدريس قيم الاتجاهات في المدرسة، ويبدو أن الجانب الأخلاقي من تربية المواطنة يكتسب من خلال التفاعلات التي تتم في المدرسة.

التربية السياسية: ترتكز التربية السياسية على جانب واحد من جوانب التربية المواطنة وهو الجانب السياسي حيث مساعدة التلميذ على فهم طبيعة العالم سياسيا، والاهتمام بالتربية السياسية يدعم تربية المواطنة من خلال تنشئة الأفراد على أهمية المشاركة في اختيار من يمثلهم في تسيير أمور البلاد[2].

تربية حقوق الإنسان: وفي تدريسها يتم التركيز على تنمية احترام وتقدير حقوق أي إنسان وتدريس التلاميذ عن حقوق المواطن وسلوكه وتنمية المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية لديه.

التربية من أجل التنمية المستدامة : يعتبر من المفاهيم كثيرة التردد وفيه يتم ربط التربية بالتنمية وذلك من خلال تربية نشئ على المشاركة في عملية التنمية من خلال تزويده بالمعرفة والقيم والاتجاهات وإشراكه في دراسة كثير من القضايا المؤثرة في التنمية مثل الفقر والحروب، والصراعات، والمواطنة وهي بذلك تأكد على مفاهيم تشكل عمود التربية من أجل التنمية المستدامة وهي(التنوع حاجات أجيال المستقبل وحقوقهم، المواطنة والتنظيم، التغير المستمر، جودة الحياة الاعتماد المتبادل، التردد ولحيطة).

---

[1]– عبد الباسط هويدي، الساسي حوامدي، مرجع سبق ذكره، ص : 56-

[2]– نفس المرجع، ص : 57 .

التربية المرتبطة بالقانون : حيث تسعى إلى تربية التلاميذ من أجل المواطنة في المجتمع الديمقراطي، حيث تمكنهم من المعرفة بالقوانين، وطبيعة نظام الحكم ونظام العدالة والمواطنة المسؤولة والوقاية من الجنوح والممارسة التطبيقية التي تعبر عن فهم النظام القانوني في مواقف الحياة اليومية.

تربية الثقافات المتعددة : وهي عبارة عن مدخل تقدمي يهدف إلى إحداث تحولات في ثلاث مجالات في النفس، وتحول في المدارس والتعليم، وتحول في المجتمع.

تربية البيئية : وهي التربية التي تهدف إلى إعداد عقول واعية للبيئة ومدركون لكيفية المساعدة في حل المشكلات المحدقة بالبيئة، ويمتلكون دافعية العمل نحو تطبيق تللك الحلول.[1]

4-أهداف تربية المواطنة:

إن فهم الأبنية والعمليات السياسية والحقوق والتعهدات، والقانون والعدالة والديمقراطية لكن يكون كافيا يجب أن يعطي المنهج من خلال تنمية فهم الناس للقضايا السياسية الرئيسية ومن خلال تنمية الإحساس بالمواطنة النشطة والفعالة، الحاجة، ليست فقط لنقل المعلومات بل الحاجة هي إكساب الطلاب كفايات المشاركة بفعالية في القضايا النامية في هذا الحقل او ذاك.

وتختلف أهداف تربية المواطنة من دولة إلى أخرى تبعا لاختلاف السياق الوطني والخلفية الثقافية، والعادات وتقاليد وهذه الأهداف تختلف من مرحلة تعلمية لأخرى، وهكذا فإن التربية الابتدائية في غالبية الدول تهدف إلى تنمية المواطنين المسؤولين وبصفة عامة تتوزع أهداف تربية المواطنة إلى ثلاث فئات هي: [2]

1. أهداف تهتم بتنمية المعرفة السياسية، عند الطلاب من خلال التعلم عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي وتقديره.
2. أهداف تهتم بتنمية القيم والاتجاهات التي يحتجها المواطن ليكون مسؤولا وصالحا، ويتم هذا من خلال إكساب الفرد احترام الذات والأخرين والإنصات وحل الصراعات وغيرها من القيم المجتمعية.
3. أهداف متعلقة بمهارات المشاركة الفاعلة عند الطلبة من خلال إكسابهم مهارات المشاركة في الحياة المدرسية والمجتمع من خلال تزويدهم بغرض تطبيق مبادئ الديمقراطية.

[1]- عبد الباسط هويدي، ساسي حوامدي، مرجع سبق ذكره، ص : 58.

[2]– حسن شحاتة، **تصميم المناهج وقيم التقدم في العلم العربي**، دار المصرية اللبنانية، 2008، ص ص : 220–221.

أهمية التربية على المواطنة:

- تدعيم وجود الدولة الحديثة والدستور الوطني؛
- تنمي القيم الديمقراطية والمعارف المدنية؛
- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع؛
- تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب؛[1]
- ويمكن القول بأن هدف تعليم المواطنة كما يراه نارين (2004) هو تقديم برنامج يساد التلاميذ على:

- أن يكونوا مواطنين مطلعين وعمقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.
- تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال.
- تطوير مهارات المشاركة والقيم بأنشطة إيجابية ومسؤولية.
- تعزيز نموهم الروحي والأخلاقي، والثقافي، وأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.
- تشجيعهم على لعب دور إيجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم.

5- أدوار المنهج في تحقيق المواطنة:

5-1- مداخل تنمية المواطنة في المنهج المدرسي: المواطنة لم تعد مسؤولية مادة الدراسات الاجتماعية، فقط كما كان سائدا، بل هي مسؤولية جميع المواد الدراسية وإن اختلفت درجة تحمل تلك المسؤولية، فغرس قيم المواطنة لم يعد مسؤولية مناهج العربية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية وحدها كما هو سائد لدى البعض بل هي مسؤولية عامة تشترك فيها كل مناهج الدراسة من لغة عربية وتربية دينية وعلوم ورياضيات ولغة إنجليزية، ولذلك فإن موضوع تربية المواطنة كما جاء في الأدبيات التربوية يتم في ضوء مداخل متنوعة منها[2]:

1. التعليم الاجتماعي ويعني التعلم في المجتمع وعنه ومن أجله؛
2. التعلم بالخبرة والتطبيق، ويتم هذا التعلم من خلال العمل، والاكتشاف والتعاون؛
3. تضمين ديمقراطية التعلم من خلال التركيز على التعلم، وتقدير موقفه وخبرته وتعزيز مسؤوليته في عملية التعلم؛

---

[1] -ايمان عز الدين إبراهيم عبد اللطيف، **القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها**، مذكرة رسالة الماجستير في المناهج وطرق التدريس (غير منشورة)، جامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص : 73.

[2] - حسن شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص : 224

4. المداخل المتعددة المرتبطة ويتم هذا التعلم من خلال تربية المواطنة، وتعليم حقـوق الإنسـان والتربية من خلال الثقافات المتعددة وتربية من أجل السلام والتربية الكونية والتربية المعلوماتية.

يبدو أن المداخل السابقة تدريسية أكثر من كونها مداخل لغرض محتوى تربية المواطنة فالتركيز على خبرة، والتعاون، والإجتماعية، والديمقراطية في الصف الدراسي هي ممارسات تدريسية لتنمية المواطنة، ولذلك فمداخيل تربية المواطنة في المنهج المدرسي هي: مدخل عبر المنهج أو المواد الدراسـية يعـرف مفهوم عبر المنهج بأنه وضع المحتوى التربوي في ضوء أفكار أساسية تقود النشاط التربوي بحيث لا يتم التركيز على المادة بعينها.

إن من مميزات هذا المدخل والتي جعلته مرتكزا لتنمية المواطنة في الكثير من الأنظمة التعليمية.[1]

5-2- مدخل الدراسات الاجتماعية وتنمية المواطنة: ترتبط تربية المواطنة بمـنهج الدراسـات الاجتماعية ارتباطا كبيرا لدرجة أن الهدف الأول لهذه المادة إعداد المواطن الصالح والدراسات الاجتماعية في طبيعتها تتضمن الأبعاد التاريخية والجغرافية والاقتصادية والثقافية، وهي بذلك تمثل بيئة ملائمة لتكوين شخصية الفرد المشبعة بقيم المواطنة ومعارفها ومهاراتها إن الهدف المستمر للدراسات بأنهـا موضـوع للرأس، واليد والقلب وتوضيح ذلك كالتالي[2]:

- الدراسات الاجتماعية كموضع للرأس: إن المواطنين النشطين يفترض أن يمتلكوا جسما منظما من المعرفة عن العالم الذي يعيشون فيه، والقدرة على استخدامها في حل المشكلات واتخـاذ القـرارات المتعلقة بذلك العالم.

- الدراسات الاجتماعية كموضوع لليد:هي أن المواطنين يجب أن يكتسبوا كثيرا من المهـارات المهمة لهم كمواطنين مثل:البحث والتحليل، النقد، المشاركة.

- الدراسات الاجتماعية كموضوع للقلب: امتلاك المواطنين الوعي بحقوقهم ومسـؤولياتهم فـي الديمقراطية والإحساس بالوعي الاجتماعي كدليل في تقرير ما هو صواب وما هو خطأ.

ويبدو من ذلك أو جوهر الدراسات الاجتماعية هو تربية المواطنة وذلك يعني أن الطلاب من خلال هذه المادة أن يفهموا أن:

- المواطن دوره ليس داخل المنزل فقط بل إن له عدة أدوار تمتد بين المنزل والعلم الخارجة وهذه الأدوار تمثل حقيقة المواطنين الذي ينتمي إلى عدة جماعات يؤدي في كل منها دورا يتماشى مع طبيعتها.

---

[1]- حسن شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص : 225.

[2]- نفس المرجع، ص : 227.

- الحق يتحول إلى مسؤولية فالحقوق والواجبات وجهان لعملة واحدة؛
- المبادرة الفردية ضرورية للتغيير الفعال؛
- المعلومات الوثيقة والتفكير العميق ضروريان لحل المشكلات؛
- يجب أن يكون الفرد مستعدا للعمل مع الأخرين، فذلك يحقق نتائج مهمة.

5-3- مدخل التربية المدنية أو الوطنية: يرفض هذا المدخل المدخلين السابقين ويرون أننا بحاجة إلى مادة خاصة تعرف الطلاب من خلالها مسؤولياتهم وواجباتهم كمواطنين، وإننا إذا قمنا ببعثرة هذه المعرفة وهذا الهدف في المواد الدراسية المختلفة كما يرى مدخل عبر المنهج أو قمنا بإدماجها في مقرر الدراسات الاجتماعية كما يرى مدخل الدراسات الاجتماعية فإننا لن نحقق ذلك الهدف لغياب التركيز الفعلي عليه كما أن المعلم يدخل طرفا في رفض هذه المداخل على اعتبار أن موضوعات المواطنة والتربية المدنية بحاجة إلى معلم متخصص ولذلك فمعلمو الرياضيات والعلوم وغيرهم لن ينجحوا في نقل تلك المعرفة وتنمية مهارات المواطن إذا ما اعتمدنا على مدخل عبر المنهج[1].

5-4- المدخل الشامل لتنمية المواطنة : نظرا لقصور المداخل السابقة ولتعقد موضوع المواطنة وصعوبته ولأن الهدف الأساسي للتربية في كثير من الأنظمة التعليمية هو إعداد المواطن الصالح ولتحقيق أهداف تربية المواطنة لابد من الانتقال من الاعتماد على مدخل واحد في تنمية المواطنة إلى الاعتماد على عدة مداخل وهذا ما يمكن أن يسمى بالمدخل الشامل في تنمية المواطنة وبالفعل تعتمد كثير من دول العلم على هذا المدخل وذلك من خلال :[2]

- الاهتمام بوجود مادة خاصة تعرف بالتربية المدني؛.
- التركيز على بث قيم المواطنة في مختلف المواد الدراسية؛
- الاهتمام بالمنهج غير الرسمي وبالمنهج الخفي؛
- الاهتمام بأنشطة المناهج الإثرائية؛
- الاهتمام بالمشاركة وربط المدرسة بالمجتمع وربط المواطن بقضايا الحياة اليومية.

بكل ذلك تستطيع تربية المواطنة تحقيق أهدافها، وينجح النظام التربوي في إعداد المواطن المفكر، والمسؤول، والمشارك، والمهتم بقضايا مجتمعه، وبقضايا عالمه..

---

[1]- حسن شحاتة، مرجع السبق ذكره، ص: 228.

[2]- نفس المرجع، ص: 229.

5-6- محتوى تربية المواطنة : إن أي منهج لتربية المواطنة يجب أن يهدف إلى إكساب ثلاث عناصر أساسية هي المعرفة، المهارات، والقيم والاتجاهات، وهذه العناصر هي جوهر تربية المواطنة أو أعمدة المنهج الذي يسعى لتدريس المواطنة وفيما يلي توضيح لتلك العناصر بشيء من التفصيل[1]:

أ- **المعرفة:** يهدف الجنب المعرفي من تربية المواطنة غلى تزويد المواطنين بالمعرفة المدنية التي تمكنهم من إنجاز مسؤوليات المواطنة، وهناك ثلاث جوانب لتربية المواطنة هي المعرفة، والمهارات العقلية والمشارك، والقيم المدنية.

إن المعرفة المدنية التي يجب أن يركز عليها في تربية المواطنة تتمثل في الآتي:

- المفاهيم والمبادئ الديمقراطية المستمرة؛
- القضايا الدائمة عن معنى الأفكار الجوهرية واستخدامها؛
- القضايا المستمرة والقرارات المهمة عن السياسة المدنية والتفسير الدستوري؛
- الدساتير والمؤسسات في الحكومة الديمقراطية التمثيلية؛
- تطبيقات المواطنة الديمقراطية وأدوار الموطنين؛
- تاريخ الديمقراطية في دولة محددة وعبر العالم.

ب- **القيم:** تمثل القيم عنصرا مهما في العملية التعليمية وصعبا في الوقت نفسه والتحدي الأكبر الذي يواجه النظام التربوي هو كيفية إكساب الطلاب قيم الحياة النبيلة الصالحة في نفس الوقت الذي يلاحظ فيه الطلاب انتهاك هذه القيم في المكان الذي يقوم بتدريسها وإكسابها ألا وهو المدرسة.ويغيب عن ذهن الكثير أن القيم لا يمكن تقديمها للطلاب كما تقدم لهم المعلومات، فمن اليسير أن أعلم الطلاب كيف تطور تاريخ بلدهم، ولكن من الصعب أن أعلمهم المساواة والعدالة، فهم هنا بحاجة إلى نموذج حي يجسد لهم الكلام الذي تعلموه عن المساواة والعدالة[2].

إن ممارسة المدرس والمدير اللذين ينظر إليهما الطلاب بنوع من المثالية والاقتداء تنعكس سلبا أو إيجابا على قناعات الطلاب يتعلمونه عن تربية المواطنة، إذ لا يمكن لمدرس لا يمارس المساواة بين طلاب الصف أن يقنعهم بالمساواة، ولا يمكن لمدير المدرسة لا يحترم المدرسين أو الأهالي أو الطلاب أن يبشر باحترام الأخرين وأراءهم، ذلك من المهم تقديم تربية المواطنة وذلك حتى يتمكن الطلاب من فهم الواقع.

---

[1]- حسن شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص : 229.

[2]- نفس المرجع، ص : 230.

ج- المهارات : إن إعداد مواطن المستقبل في المدرسة وخارجها لم يعد كافيا بالتركيز على تزويدهم ببعض المعارف عن تاريخ بلدهم وتطوره، وعن مجتمعهم وهويته وعن عالمهم وترابطه وتصارعه في الوقت نفسه، نحن بحاجة إلى إكساب مواطن المستقبل المهارات التي تمكنهم من العيش في عالم معقد يتطلب مستوى عال من الأداء والمهارة.

ويرى المختصون في علم السياسة أن المهارات المدنية هي جزء منظومة كبيرة تشمل المعرفة والدافعية والاهتمام، والارتباطات مع شبكة الشعب العاملة، والمصادر (المال، الوقت) بينما يركز التربويون اهتمامهم على إطار يتضمن المعرفة المدنية، المهارات المعرفية، مهارات المشاركة والمسؤولية المدنية يعالج علماء النفس مفهوم المهارات المدنية فب إطار الأسرة والحياة الاجتماعية للمواطنين الشباب وعملية تشكيل الهوية والقيم والصفات الاجتماعية للأخرين.

لقد تم التركيز على المهارات المدنية في عقد الستينات والسبعينات من القرن العشرين عندما حاول الباحثون في البداية اكتشاف مفهوم المهارة العمل مثل الكتابة لموظفي الحكومة، وفي عقد الثمانينات ركز الباحثون على مناقشة العلاقة بين نمو مهارة المدنية والمشاركة السياسية، المهارات المدنية تتعلم في البداية في مرحلة المراهق وتنمو في مرحلة الشباب وحتى يتحقق لنا ذلك لابد من أن نركز في تربية المواطنة على إكساب الطلاب المهارات الآتية[1]:

- الاتصال وذلك من خلال البحث والمناقشة وتبادل المعلومات والأفكار حول مجموعة متنوعة من الموضوعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- التطبيقات العدية، وذلك من خلال دراسة الإحصاءات لمعرفة الطرق التي تستخدم بها بطريقة صحيحة وغير صحيحة في سياقات اجتماعية وسياسية متنوعة.
- تقنية المعلومات من خلال من خلال استخدام تقنية المعلومات وتطبيقها لتحليل الموضوعات والأحداث والمشكلات.
- العمل مع الأخرين من خلال تبادل الآراء وصياغة السياسات وتحمل جزء من مسؤوليات في الأنشطة الاجتماعية[2].

[1]– حسن شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص : 232.

[2]– نفس المرجع، ص : 233.

6- تربية المواطنة في المناهج التعلمية الجزائرية:

توالت الأحداث التاريخية والسياسية في الجزائر وذلك بعد التخلص من الهيمنة الإستعمارية مرورا يسمى بالعشرية السوداء تكاد تفتك بهوية الفرد الجزائري، وتندثر على أثرهـــا القـــيم الاجتماعيـــة إلا أن الجزائر وبفعل عقول أبنائها البررة، استطاعت وبحكمة أن تتخطى عقبة هذه الأزمات، وأبـــرزت عبـــر تاريخها أهمية الحقوق والواجبات، سعيا منها إلى تكوين المواطنة الصالحة الفعالة، وهذا في إطار عمليـــة بناء الفرد الاجتماعي في مخططتها التنموية الشاملة إذ يعد النظام التعليمي هو منتوج سياسي يمثل طريقة خاصة لرؤية الأشياء حيث يرى "وتولسون" إن التعليم يتضمن الإقناع وتبليغ مجموعة من الأحكام والقـــيم التي تتعلق بالحياة تضمنت الأمرية 16 أفريل 1976 المتعلقة بتنظيم التربية والتكوين في بعض موادهـــا التوجه الوطني للسياسة التعليمية التي أنتجتها الجزائر في إطار تكوين المواطنة بدءا من المؤسسات التعلمية وذلك من خلال:[1]

- تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل والحياة؛.
- الاستجابة للتطلعات إلى العدالة والتقدم؛
- تنشئة الأجيال حب الوطن.

تقديم المعلومات التاريخية والسياسية والأخلاقية والدينية والتي تهدف إلى توعية التلاميذ بدور الأمة الجزائري في تحقيق أهداف وثوريتها المظفرة ومكاسبها في تطوير المجتمع، وتكـــوين الحـــس المـــدني وغرس روح المواطنة ويتم كل ذلك بالاعتماد على الأنشطة المدرسية بالإضافة إلى المواد الاجتماعية لها دور أساسي في تكريس قيم المواطنة.

6-1- الأنشطة المدرسية: تعتبر الأنشطة التعليمية ذات أهمية بالغة فـــي تنميـــة روح المواطنـــة يتلخص فيها دور المعلم في محاولاته تحويل عملية التعليم إلى عملية تعلم بإنتاجاته الرئيسية:[2] المعرفيـــة الإدراكية والانفعالية الوجدانية والأدائية والاجتماعية تختار هذه الأنشطة في ضوء الأهـــداف كزيـــارات للمؤسسات الوطنية القيام بأنشطة اجتماعية، حملات النظافة، والتطوع، فالمرور بالخبرة يؤدي دوما إلى التعلم الفعال، لذا ولت الجزائر أهمية بالغة بالأنشطة التربوية في محاولة الربط بين المبدأ والتطبيـــق فـــي إطار العلاقة بين المؤسسة التعلمية والمجتمع واعتبار ذلك أساس المواطنة الحقة، حيث شرعت في ذلـــك الموسم الدراسي(1985-1948) ابتدأ من السنة الخامسة أساسي، كما أعطت للأندية الثقافية في المدرسة،

---

[1]- عبد الباسط هويدي، الساسي حوامدي، مرجع سبق ذكره، ص : 58.

[2]- نفس المرجع، ص : 59

نصيبها من الاهتمام والتي ترمي إلى تكوين التلميذ أخلاقيا ووطنيا واجتماعيا مما تساعده على تفتح ملكاته وإيقاظ مواهبه وخلق روح الجماعة واحترام حقوق الأخرين.

6-2- المنهاج الدراسي : للمنهاج الدراسي أهمية بالغة من الأهداف المتوخاة في تنمية المهارات الأزمة التي تمكن المتعلم من التأثير الإيجابي في الحياة الاجتماعية، باعتبار أن المهمة الأساسية للمنهاج تقوم على تنمية وتطوير المجتمع واستمرارية لذا انتهجت الجزائر منهجا تعليميا تسعى من خلاله إلى تفتح المؤسسة التعليمية على الوسط من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وذلك بداية من الطور الثاني من خلال حصص الأعمال التطبيقية، وإدراج المواد الاجتماعية التي لها تأثير عميق في تنمية روح المواطنة لدى تلاميذ إلا وهي التربية الإسلامية، التربية المدنية، التاريخ والجغرافيا فضلا عن التكوين السياسي وفي إعداد المنهاج تراعي اعتبارات عدة أهمها[1]:

أ- **الاعتبار السياسي**: تترجم برامج التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية التوجيهات السياسية للثورة، حيث جاء في الميثاق الوطني"التربية الوطنية هي حجز زاوية لأي بناء محكم، وهي المنشأ الذي لابديل عنه للإحساس لدى الإنسان وتكوين لشخصية جزائرية ونقطة الانطلاق لكل حياة فكرية خصبة وتتمثل بالأخص في الوظيفة التعلمية التي يجب تجديدها قيمها وتصحيح مكانتها ورفع مستوى وبرامجها وكتبها المدرسية، ليس تناول التاريخ الذي نتطلع إلى بحثه وكتابته للحوادث بحد ذاتها أو الوقوف على المظاهر الخارجية ذات الطابع السياسي والعسكري ولكنه تاريخ التطور العام بكل أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ب- **الاعتبارات التربوية** : تم توظيف هاته المواد من أجل تحقيق غايات تربوية باعتبارها نشاطا تربويا يمكن من اكتشاف الوسط وتفهمه، وذلك بإشعار التلميذ بأنه عضو في مجموعة اجتماعية كبيرة في حاجة إلى التعاون والتضامن والاتحاد، وإشعاره بأن الوضعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع الجزائري هي نتيجة عمل المتواصل من التضحيات تضافرت فيها جهود أبناء هذا الوطن وإن عليه العمل حتى يكون حلقة وصل بين من سيقوده والأجيال من بعده فالجزائر حريصة دوما على الإصلاح التعليمي من أجل تنمية المجتمع لذا فإن التربية المدنية في الإصلاحات الجديدة تسعى إلى تكوين المواطن الصالح الواعي بالتزامه كعضو كامل الحقوق والواجبات في مجتمع الذي يساهم بشكل فعال بنائه وإلى اكتسابه جسما مدنيا يجعله يقبل القيام بواجبات المواطنة عن طوعية وبفاعلية مولانا للوطن.

[1]- عبد الباسط هويدي، الساسي حوامدي، مرجع سبق ذكره، ص :60.

خلاصة الفصل:

تتلخص التربية على المواطنة في المجهود الذي تساهم به المدرسة لتكوين الإنسان / المواطن الواعي والممارس لحقوقه وواجباته تجاه ذاته وتجاه الجماعة التي ينتمي إليها. والتربية على المواطنة هي بالأساس تربية على المبادرة والمسؤولية والاستقلالية، كما أنها تساهم في تربية تلاميذ على روح وحب الوطن واحترام الرموز و السيادة الوطنية وهذا من شأنه أن يساهم في المحافظة على الأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- الأداة المستخدمة في الدراسة

4- عينة الدراسة

5- خصائص العينة

خلاصة الفصل

تمهيد:

ننتقل إلى الجانب الميداني والإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، فالجانب الميداني يعتبر أهم خطوة يقوم بها الباحث من خلال التقديرات الكمية للجانب النظري ويتوقف ذلك على مدى الإجراءات المتبعة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات للدراسة للحصول على نتائج الهدف منها التقرب أكثر من الواقع الفعلي لإدراكنا دور مناهج الجيل الثاني ودورها في تربية على المواطنة من وجهة نظر المعلمين مرحلة التعليم الابتدائي.

1- مجالات الدراسة:

-**الحد المكاني:** أجريت الدراسة في مجموعة من الابتدائيات التابعة للمقاطعة الادارية لمدينة الأغواط بحي الصادقية وهو من الجهة الجنوبية ويعتبر من الأحياء القديمة في المدينة وهي كالتالي:

1- ابتدائية دحماني علي

2- ابتدائية قريبيز محمد

3- ابتدائية الرق عيسى

4- ابتدائية فشكار لخضر

5- ابتدائية أوباتي محمد

-**الحد الزماني** : أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2018-2019 حيث بدأت الدراسة من 2018/12/01 هي مرحلة إختيار الموضوع وبناء الموضوع و الجانب النظري اما الدراسة الميدانية من 2019/04/14 حتى 2019/05/05.

-**الحد البشري**: اقتصرت الدراسة على معلمي الابتدائي والذي بلغ عددهم 43 معلما ومعلمة لمعرفة مناهج الجيل الثاني ودورها في التربية على المواطنة من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الادارية بمدينة الأغواط.

2- منهج الدراسة:

إن منهج البحث هو الوسيلة المتبعة من طرف الباحث للوصول إلى تحقيق أهدافه الموجودة من البحث وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي حيث يعتبر أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية، يركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث.

3- الأداة المستخدمة في الدراسة:

- **الاستبيان:** يعتبر الاستبيان أداة هامة تركز على البحوث الميدانية خلال عملية جمع المعلومات حول الموضوع المدروس ويحتوي على مجموعة من الاسئلة توجه وتملأ للإجابة عليها ويشترط أن تكون واضحة ومحددة ألفاظ وقصيرة حتى لا يشعر المبحوث بالملل ومن ثم إعداد استبيان الدراسة الحالية.

أستخدمنا أداة الاستبيان لكونه يتناسب مع موضوع دراستنا فهو يتكون من 42 سؤال وتم تقسيمه إلى 4 محاور:

-المحور الأول: يتضمن 4 أسئلة حول البيانات الاجتماعية الديمغرافية.
-المحور الثاني: يتضمن 15 سؤال حول مناهج الجيل الثاني.
-المحور الثالث : يتضمن 10 أسئلة حول النشاطات خارج الصف.
-المحور الرابع : يتضمن 13 سؤال حول التربية على المواطنة.

4- عينة الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع ولصعوبة الحصول على إحصائيات خاصة حول عدد المدارس الابتدائية وعدد المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي من طرف مديرية التربية والتعليم بالأغواط* تم إختيار مقاطعة بشكل عشوائي وهي تقع في حي الصادقية وتضم خمسة مدارس ابتدائية وهي:

الجدول رقم (01): يوضح المدارس الابتدائية وعدد المعلمين

المدرسة	عدد المعلمين
مدرسة دحماني علي	07
مدرسة قريبيز محمد	06
مدرسة الرق عيسى	12
مدرسة فشكار لخضر	11
مدرسة أوباتي محمد	07
المجموع	43

المصدر: من إعداد الطالبة

* - أنظر الملحق رقم 02

ومن خلال الجدول أعلاه تم توزيع 43 استبيان وتم استرجاع 40 فقط للحصول علـــى أفـــراد المجتمع المستهدف.

5- خصائص العينة:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%35
أنثى	26	%65
المجموع	40	%100

الجدول أعلاه يمثل نسبة جنس الأساتذة فما نلاحظه أن أعلى نسبة للمعلمات حيث قدرت نسبتهن بـــ 65 % في حين نسبة المعلمين الذكور قدرت بـــ 35 %.

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

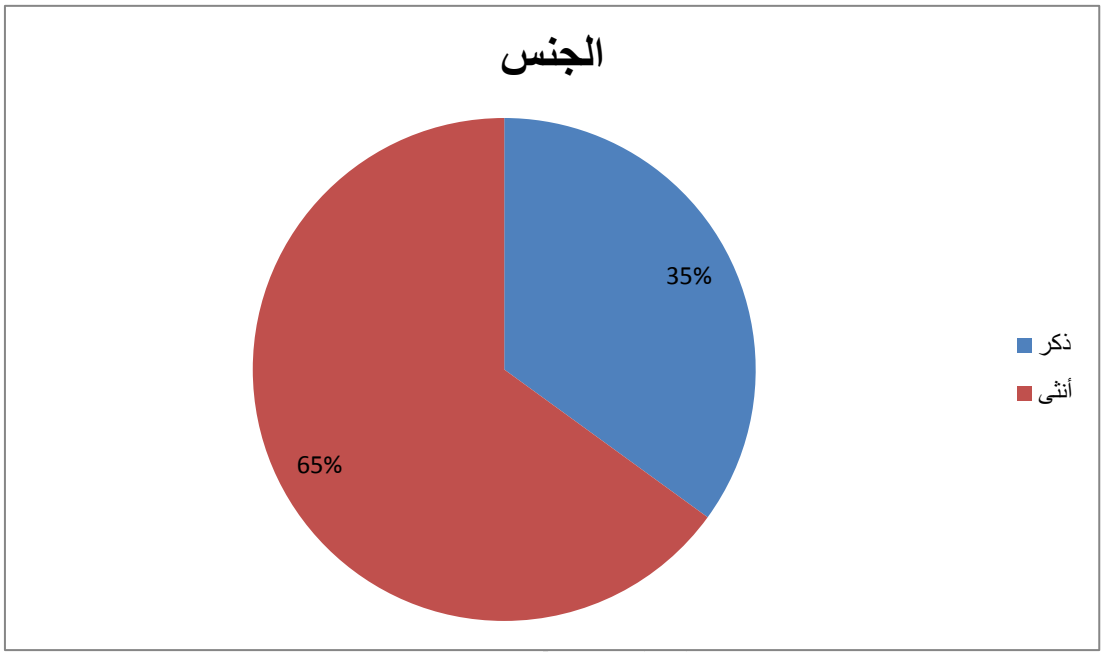

الجدول رقم (03): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 -25 سنة	9	%22.5
من 26-31 سنة	15	%37.5
من32-37 سنة	6	%15
من 38 وما فوق	10	%25
المجموع	40	%100

الجدول أعلاه يمثل نسبة السن لأساتذة نلاحظه أن أعلى نسبة قدرت ب 37.5 من فئة (26-31) سنة تليها نسبة 25 % من فئة 38 وما فوق، ثم تليها 22.5 %من فئة(20-25) سنة وأخيرا تليها نسبة 15 % من فئة(32-37) سنة.

الشكل رقم(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

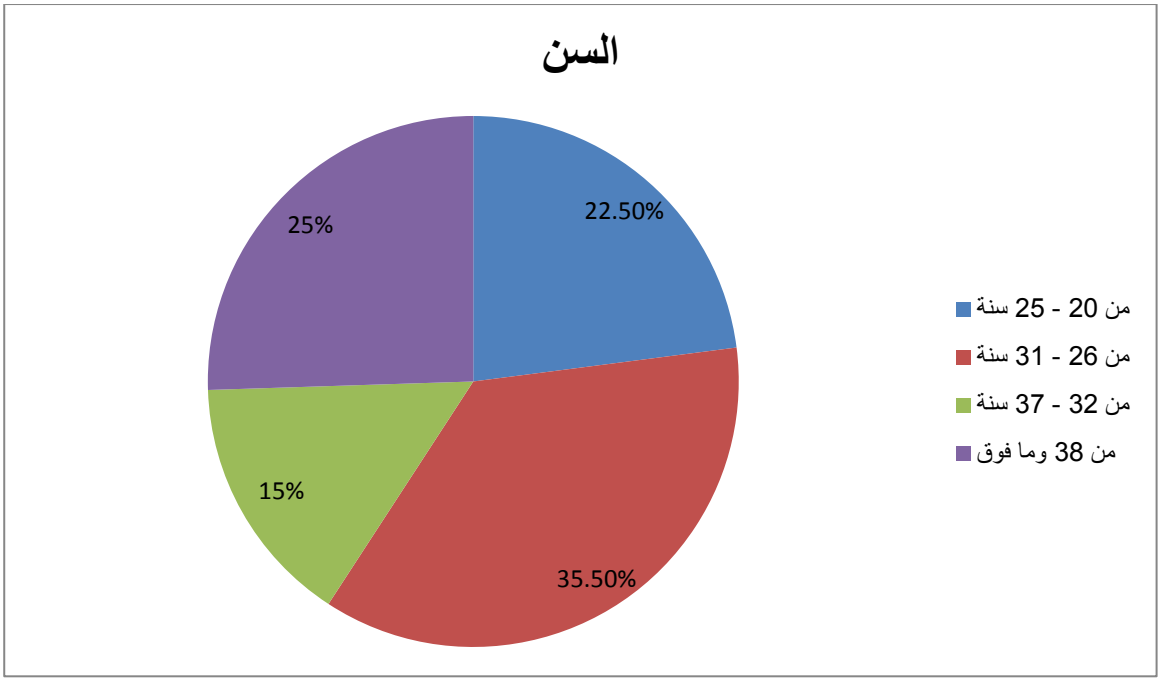

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الخبرة

السن	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	9	%22.5
من6 سنوات إلى 10 سنوات	3	%7.5
من10 سنوات إلى 15 سنة	8	%20
16 وما فوق	20	%50
المجموع	40	%100

الجدول أعلاه يمثل مدة الخبرة للأساتذة فما نلاحظه أن أعلى نسبة قدرت بـــ 50 % هم الأساتذة من 16 وما فوق سنة خبرة، تليها نسبة 22.5 % من فئة سنة إلى 5 سنوات خبرة ثم تليها نسبة 20 % من فئة 10–15 سنة خبرة، واخيرا نسبة 7.5 %من فئة 6– 10 سنة خبرة.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الخبرة

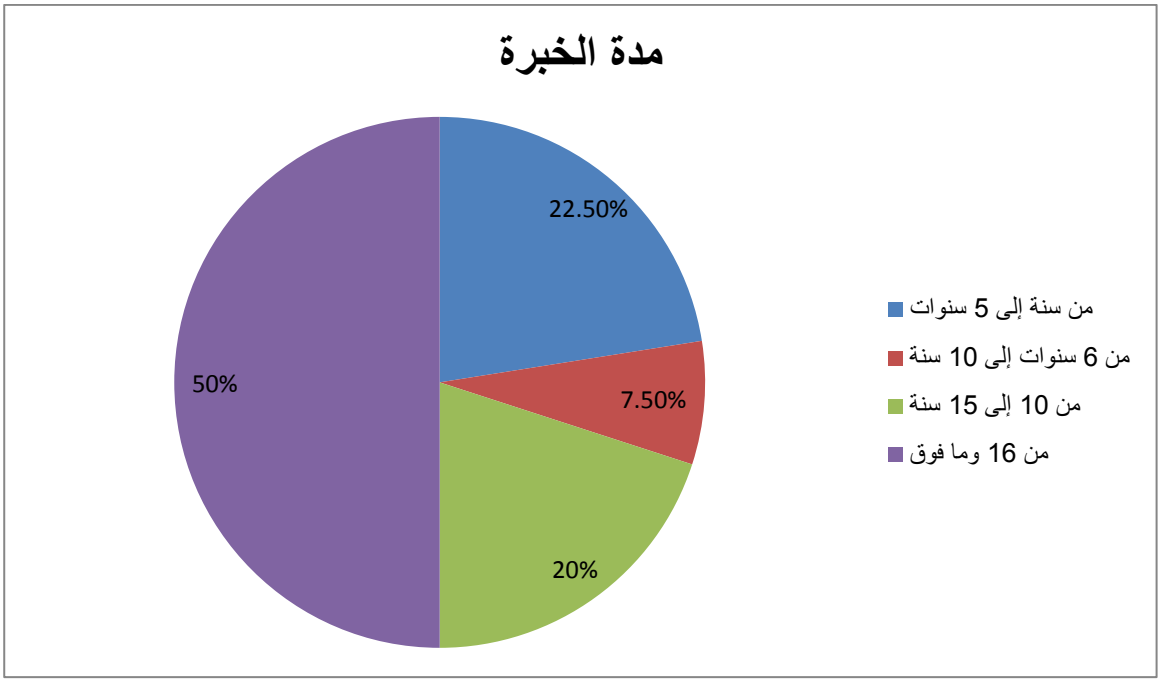

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى الاكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	24	%60
ماستر	12	%30
ماجستير	4	%10
المجموع	40	%100

الجدول أعلاه يوضح المستوى التعليمي للأساتذة حيث نلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة تمثلت في ليسانس بنسبة قدرت بـــ 60 % في حين 30 بنسبة للماستر، أما الماجستير قدرت نسبته 10 % فقط.

الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

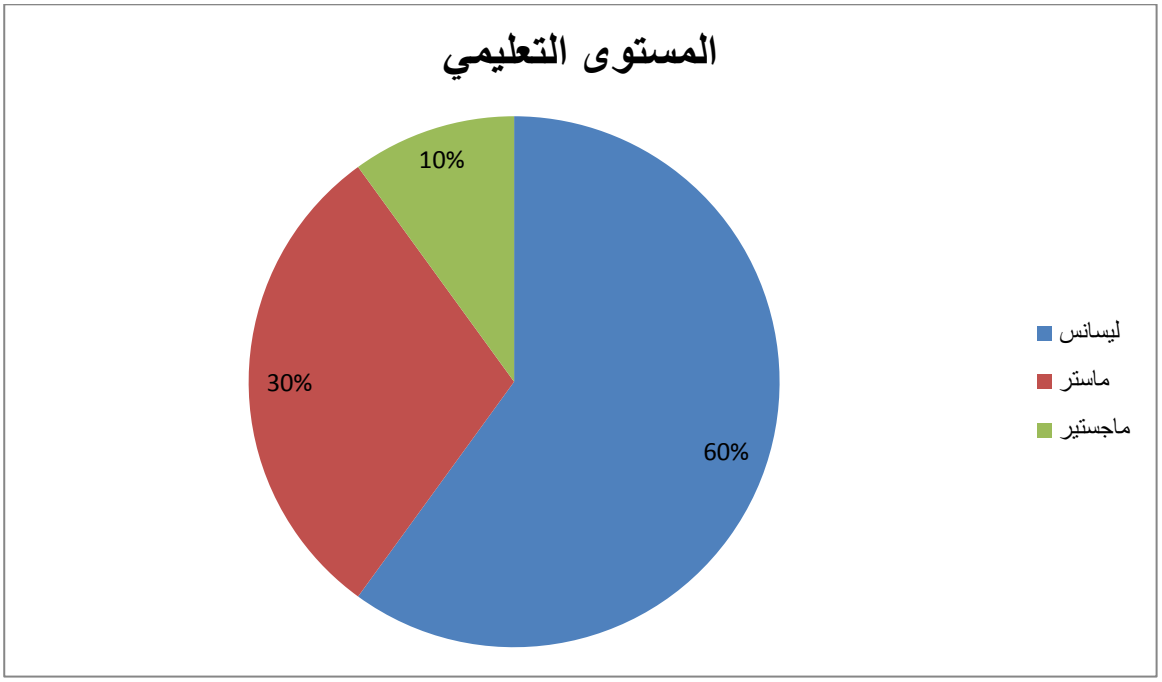

خلاصة الفصل:

يعد كل هذا الذي تطرقنا إليه من مجالات الدراسة والمنهج المستخدم والأداة المستخدمة في الدراسة وعينة المدروسة سوف نتطرق إلى الفصل الخامس والأخير وهو عرض وتحليل ومناقشة وتغير نتائج الدراسة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

1-تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى

2-تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية

1-تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى:

الجدول رقم (06): يوضح العلاقة تعود التلاميذ على احترام الانظمة والتقيد بها مع منهاج الجيل الثاني يراعي الخصوصيات الاجتماعية والثقافية وتاريخية للمجتمع الجزائري

منهاج الجيل يراعي الخصوصيات الاجتماعية والثقافية والتاريخية للمجتمع الجزائري / تعود تلاميذ على إحترام الأنظمة والتقيد بها	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %
دائما	13	%44.8	11	%100	24	%60
أحيانا	11	%37.9	0	%0	11	%27.5
ابدا	5	%17.2	0	%0	5	%12.5
المجموع	29	100%	11	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح العلاقة منهاج الجيل يراعي الخصوصيات الاجتماعية والثقافية وتاريخية للمجتمع الجزائري مع تعويد التلاميذ على احترام الانظمة والتقيد بها فوجدنا في الإطار العام أن أغلب الاساتذة يعملون على تعود التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها بنسبة 60 % ودعمت هذه الفئة 100 % لا تتوافق مع منهاج الجيل الذي يراعي الخصوصيات الاجتماعية والثقافية والتاريخية للمجتمع الجزائري ونسبة 44 % تتوافق مع منهاج الجيل الذي يراعي الخصوصيات الاجتماعية والثقافية والتاريخية للمجتمع الجزائري.

أما الفئة الثانية والتي أجابت بأحيانا تعود التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها بنسبة وصلت 27 % ودعمت بنسبة 37.9% تتوافق مع منهاج الجيل الذي يراعي الخصوصيات الاجتماعية الثقافية والتاريخية للمجتمع الجزائري

أما الفئة الأخيرة التي أجابت بأبدا بلغت نسبتها 12.5 % ودعمت بنسبة 17.2% التي تتوافق مع منهاج الجيل مع منهاج الجيل الذي يراعي الخصوصيات الاجتماعية والثقافية والتاريخية للمجتمع الجزائري.

إن تقيد التلاميذ على إحترام الأنظمة والتقيد بها وهذا من خلال منهاج الجيل الثاني، لأن المنهاج الجديد يركز على القيم الجزائرية والتعليمات الأساسية، ومن محاسن التي يتميز بها المنهاج تلك الجوانب التي تمثل في اعتبار المدرسة كيانا شاملا حيث ان المعارف والمهارات التي تعمل على توظيف الجانب المعرفي وتفعيل البنوية الاجتماعية ومعرفة كيفية بناء الإشكال والاستنتاج، التلخيص، التعميم، النقاش، المعارضة...إلخ إلى جانب السلوك والتصرف، وذلك لمسعى بناء الهوية وتحقيقها باعتبارها إنتاجا لمسار تاريخي طويل، ومفعول فردي وجماعي مكون من مواقف وسلوكات في حصيلة مسارات الثقافية في البلاد، ومناهج الجيل الثاني يراعي ويركز على القيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا، والتراث الثقافي والقيم الروحية.

الجدول رقم (07): يوضح العلاقة بتنمية حرية التعبير والرأي لدى تلاميذ مع منح الحق في التعبير عن أراءهم

تمنح لتلاميذ الحق في التعبير عن أراءهم / تقوم بتنمية حرية التعبير والرأي لدى تلاميذ	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	30	%78.9	2	%100	32	%80
لا	8	%21.1	0	%0	8	%20
المجموع	38	100%	2	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين تنمية حرية التعبير والراي لدى تلاميذ مع منح التلاميذ الحق في التعبير عن أراءهم فوجدنا في الاطار العام أن أغلب الاساتذة يعملون على تنمية حرية التعبير والرأي لدى تلاميذ بنسبة 80 % ودعمت هذه النسبة بـ 100 %لا تمنح للتلاميذ الحق في التعبير عن أراءهم ونسبة 78.9 % تمنح للتلاميذ الحق في التعبير عن أراءهم.

أما الفئة الثانية التي اجابت بأنها لا تقوم بتنمية حرية التعبير والرأي لدى التلاميذ بالنسبة وصلت إلى 20 % ودعمت هذه النسبة 21.1 % تمنح لتلاميذ الحق في تعبير عن أراءهم.

تعتبر حرية الرأي والتعبير من قيم المواطنة كما أنها من أبرز مقومات المواطنة الصالحة لهـذا نجد أن أغلب المعلمين يذكرنا أهميتها في بناء شخصية التلميذ على الحرية والتعدد، وهذا ما يساهم في إعداد تلميذ صالح داخل المدرسة وينعكس بالدرجة الأولى على المجتمع ككل.

جدول رقم (08): يوضح العلاقة بين مشعر الفخر والاعتزاز بالمواطن تجاه الوطن مع برامج التاريخ والتربية المدنية التي تهتم بالمواطنة

برامج التاريخ والتربية المدنية تهتم بالمواطنة / تولد مشاعر الفخر والإعتزاز بالمواطن تجاه الوطن	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	26	%100	14	%100	40	%100
لا	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	26	100%	14	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة التي تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالمواطن اتجاه الوطن مع برامج التاريخ والتربية المدنية التي تهتم بالمواطنة فوجدنا في الإطار العام أن أغلـب الاساتذة تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالمواطن تجاه الوطن بنسبة 100 %ودعمت 100 % لا تهـتم بالبرامج التاريخ والتربية المدنية ونسبة 100 %تهتم ببرامج التاريخ وتربية المدنية.

إن برامج التاريخ والتربية المدنية تهتم بالمواطنة والتي من شأنها تساهم في غرس مشاعر الفخر والاعتزاز بالمواطن تجاه وطنه أن المواطنة ارتبطت بمنهج الدراسات الاجتماعيـة ارتباطـا كبيـرا والهدف منها إعداد مواطن صالح أو كالدراسات التربية في طبيعتها تتضمن أبعاد التـاريخ والتربيـة المدنية لتكوين شخصية الفرد متشبعة بقيم المواطنة ومعارفها ومهارتهـا وعـن عـالمهم وتـرابطهم وتصارعه في الوقت نفسه وهذا ما يساهم في احياء روح المواطنة ومبادئها الصالحة من أجـل تقـدم وازدهار الوطن.

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة بين تدريب التلاميذ مع توافق منهاج الجيل الثاني مع مستويات التلاميذ

يتوافق منهاج الجيل الثاني مع مستويات التلاميذ / تدرب التلاميذ على تحمل بعض المسؤوليات داخل القسم	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	9	%100	29	%93.5	38	%95
لا	0	%0	2	%6.5	2	%5
المجموع	9	%100	31	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تدريب التلاميذ على تحمل بعض المسؤوليات داخل القسم مع توافق منهاج الجيل الثاني مع مستويات تلاميذ، فوجدنا في الإطار العام أن أغلب المعلمين يعملون على تدرب تلاميذ على تحمل مسؤوليات داخل القسم بنسبة 95 %ودعمت بنسبة ودعمت بنسبة 100 % يرون بأن مناهج الجيل الثاني تتوافق مع مستويات التلاميذ.

أما الفئة الثانية والتي أجابت بأنها لا تدرب تلاميذ على تحمل بعض المسؤوليات داخل القسم وصلت بالنسبة 5 %والتي دعمت بالنسبة 6.5 %لا يتوافق منهاج الجيل الثاني مع مستويات التلاميذ.

يرى المعلمين أن منهاج الجيل الثاني يتوافق مع مستويات التلاميذ وذلك من خلال تدرب التلاميذ على تحمل بعض المسؤليات داخل القسم، ويتجسد المنهاج من خلال خبرات التلاميذ، وذلك أن المنهج ببيئة تعليمية المخصصة والمنظمة بطريقة معتمد لتوجيه و اهتمامات وقدرات المتعلمين نحو مشاركة الفعالة في حياة مجتمعهم وقد برزت المنهج نتائج إجابيه وذلك أن المدرسة أصبحت تعمل على تنمية شخصية التلميذ في جميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية، والمنهج يراعي حاجات المجتمع ومتطلباته.

جدول رقم (10): يوضح العلاقة غرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته مع المفاهيم والعبارات الواردة التي تخص المواطنة في الكتاب المدرسي

المفاهيم والعبارات التي تخص المواطنة في الكتاب المدرسي / تقوم بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته	ممتاز		جيد		حسن		متوسط		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	4	% 100	7	%100	11	%55	9	%100	31	%77.5
لا	0	%0	0	%0	5	%25	0	%0	5	%12.5
احيانا	0	%0	0	%0	4	%20	0	%0	4	%10
المجموع	4	100%	7	%100	20	%100	9	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح علاقة المفاهيم والعبارات الواردة التي تخص المواطنة في الكتاب المدرسي مع قيام الاساتذة بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ ودفاع عن مقدساته فوجدنا في الإطار العام أن أغلب الأساتذة يعملون على غرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته بنسبة 77.5% ودعمت بمتوسط بنسبة 100% وتليها حسن بنسبة 55% وجيد بنسبة 100 % و ممتاز بنسبة 100% مفاهيم والعبارات الواردة التي تخص المواطنة في الكتاب المدرسي.

أما الفئة الثانية التي أجابت بأحيانا تقوم بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته وصلت نسبتها 12.5 % ودعمت بنسبة حسن 25%.

أما الفئة الأخيرة التي أجابت ب أبدا بلغت نسبتها 10% ودعمت بنسبة حسن 20 % حسن لا تقوم بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته.

إن المفاهيم والعبارات الواردة التي تخص المواطنة في الكتاب المدرسي تعمل على غرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته حيث تداولت هذه المفاهيم والعبارات حب الوطن من الأمور الفطرية وقد رفع الاسلام من شأنها وظهر ذلك جليا في فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما استقر في المدينة بعد الهجرة ودع الله أن يرزقه حبها فقال: { **اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد**} فحب الوطن لا ينكره عاقل ولا يرفضه لبيب، وحب الوطن والشعور الباطن بالانتماء اليه والرغبة في العيش فيه وبالتالي فعندما نقول أن المواطنة فيها ركن معنوي فهي تقترب بمفهومها من

الوطنية وعندما نقول أن المواطنة لها ركن مادي فهي تقترب من مفهوم الجنسية ورغم ذلك يوجد ضئيل لا يحبب غرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته.

جدول رقم (11): يوضح العلاقة بين تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الاسلامية لدى تلاميذ مع مراعاة برامج الجيل الثاني لمفاهيم التربية على المواطنة

تراعي برامج الجيل الثاني مفاهيم التربية على المواطنة / تقوم بتنمية الإعتزاز بالهوية الوطنية الإسلامية لدى تلاميذ	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	12	% 38.7	9	%100	21	%52.5
لا	16	% 51.6	0	%0	16	%40
أحيانا	3	%9.7	0	%0	3	%7.5
المجموع	31	100%	9	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الاسلامية لدى تلاميذ مع برامج جيل الثاني مفاهيم التربية على المواطنة فوجدنا في الاطار العام ان أغلب الأساتذة يعملون على تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الاسلامية لدى التلاميذ بنسبة 52.5 % ودعمت هذه النسبة ب 100 %لا يراعو مناهج الجيل الثاني ونسبة 38.7 %يراعو برامج الجيل الثاني مفاهيم التربية على المواطنة

أما الفئة الثانية والتي أجابت بأنها لا تقوم بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الاسلامية لدى تلاميذ بنسبة وصلت إلى 40 % ودعمت هذه النسبة 51.6 % يراعو برامج الجيل الثاني مفاهيم التربية على المواطنة .

أما الفئة الأخيرة التي أجابت بأحيانا بلغت نسبتها 7.5 % ودعمت بنسبة 9.7 % يراعو برامج الجيل الثاني.

يبرز برنامج الجيل الثاني مفاهيم وقيم التربية على المواطنة لدى تلاميذ بتنمية الاعتزاز الهوية الوطنية الاسلامية، لأن المنظومة التربوية عليها واجب إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلق بالقيم ذات بعدين وطني وعالمي تشكل وحدة منسجمة ومجموعة من القيم والهوية الوطنية

المرجعية (الاسلام العروبة الامازيغية) والتي تساهم في بناء هوية التلميذ، لأن التربية على المواطنة هي عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ التي تساعد التلاميذ يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن وقدرت نسبة ضئيلة قدرت بأحيانا تقوم بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الاسلامية لدى التلاميذ.

الجدول رقم (12): يوضح حقوق وواجبات المواطن تجاه وطنه مع مفاهيم متداولة في المواطنة

المفاهيم والعبارات التي تخص المواطنة في الكتاب المدرسي / تقوم بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته	ماهي أكثر المفاهيم تداولا في مجال المواطنة														المجموع	
	الحقوق والواجبات		الولاء والانتماء		المشاركة الاجتماعية		الحرية		الرأي العام		حب الوطن		احترام رموز البلاد			
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	7	% 100	7	%100	11	%55	9	%100	4	%100	5	%71.4	6	%100	36	90%
لا	1	%0	0	%0	5	%25	0	%0	0	%0	2	%28.6	0	%0	4	%10
المجموع	8	100%	7	%100	20	%100	9	%100	4	%100	7	%100	6	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين أكثر المفاهيم تداولا في مجال المواطنة مع تبيان لتلاميذ حقوق وواجبات المواطن تجاه الوطن فوجدنا في الاطار العام أن أغلب الاساتذة يعملون على تبين للتلاميذ مفهوم حقوق وواجبات المواطن تجاه الوطن بنسبة 90 % ودعمت 100 % احترام رموز البلاد وتليها حب الوطن بنسبة 71.4 % والرأي العام بنسبة 100 %وحرية بنسبة 100 %وكذلك مشاركة الاجتماعية بنسبة 100 % والولاء والانتماء بنسبة 80 والحوق والواجبات بنسبة 87.5 مع أكثر المفاهيم تداولا في مجال المواطنة

أما الفئة الثانية والتي أجابت لا تداول المفاهيم أكثر في مجال المواطنة وصلت بنسبة 10 % ودعمت بنسبة 28.6 %حب الوطن ثم تليها الولاء والانتماء بنسبة 20 % ثم حقوق والواجبات بنسبة 12.5 %مع أكثر المفاهيم تداولا في مجال المواطنة.

ان المفاهيم الاكثر تداول في مجال المواطنة والتي تبين للتلاميذ مفهوم حقوقهم وواجباتهم اتجاه الوطن مع مفاهيم الاكثر تداولا في مجال المواطنة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها جميع المواطنين وهي نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع من خلال تلقين التلاميذ والتفاعل من خلال وقائع ملموسة تسمح لهم ببناء فضاءات المواطنة ويليها عامل الولاء والانتماء هو الشعور داخلي يجعل المواطن يحمل بحماس واخلاص للارتقاء بوطنه الذي يبعث على الولاء والاستشعار به ويليها حب الوطن قيمة جوهرية حيث يشير الى البعد الوجداني القيمة وهو دلالة التمسك والتوحد وهومن مظاهر المواطن وعوامل قوتها فحب الوطن عطاء ووفاء.

الجدول رقم (13): يوضح العلاقة بين قيام المعلم بتعليم التلاميذ بواجباتهم مع قيام المدرسة بزيارات تطوعية خيرية

تقوم المدرسة مع التلاميذ بزيارات تطوعية الخيرية / تقوم بإعلام التلاميذ بواجباتهم	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	3	% 60	34	%97.1	37	%92.5
لا	2	% 40	01	%2.9	3	%7.5
المجموع	5	100%	35	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح العلاقة بين قيام المدرسة مع التلاميذ بزيارات تطوعية بالقيام بعملية تعليم التلاميذ واجباتهم، فوجدنا في الإطار العام أن نسبة 92.5% يقوم الأساتذة بتعليم التلاميذ واجباتهم ودعمت بنسبة 97.1 % لا يقمون بزيارات و 60 % يقمون بزيارات تطوعية خيرية.

أما الفئة الأخرى والتي صرحت بأن المدرسة لا تقوم بنسبة 7.5 %ودعمت بنسبة 2.9% لا يقمون بالزيارات و40 % يقمون بزيارات تطوعية خيرية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المعلمين يقومون بتعليم التلاميذ بواجباتهم تجاه المدرسة وكذلك واجباتهم الوطنية وهذا ما جاء في أهم الوحدات الدراسية، أما في ما يخص قيام إدارة المدرسة فوجدنا أنها لا تقوم بتنظيم زيارات تطوعية خيرية التي من شأنها تساهم في تربية التلميذ على مبادئ المواطنة الصالحة.

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الإسلامية لدى التلاميذ مع مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية

تشارك التلاميذ في الانشطة المدرسية في الاعياد الوطنية / تقوم بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الاسلامية لدى التلاميذ	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	21	% 65.6	0	%0	21	%52.5
لا	10	% 31.3	06	%75	16	%40
أحيانا	01	%3.1	2	%25	3	%7.5
المجموع	32	100%	8	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الإسلامية لدى التلاميذ مع مشاركة التلاميذ في أنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية، فوجدنا في الإطار العام أن أغلب الأساتذة يعملون على تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الإسلامية لدى تلاميذ بالنسبة 52.5 % ودعمت هذه النسبة 65.6 % يشاركون في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية

أما الفئة الثانية والتي أجابت بأنها لا تقوم بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الإسلامية لدى تلاميذ بنسبة وصلت إلى 40 % ودعمت بنسبة 75% لا يشاركون في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية و31.3 %يشاركون في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية.

أما الفئة الأخيرة التي أجابت بأحيانا فبلغت نسبتها 7.5% ودعمت بنسبة 25 % لا يشاركون الأنشطة المدرسية و3.1 % يشاركون في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية.

إن قيام الاساتذة بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الاسلامية لدى التلاميذ أدى إلى مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية في الاعياد الوطنية وذلك بغرس حب الوطن من خلال تعبيرهم بالأنشطة حيث تساعد التلاميذ على معرفة وطنهم وتشجيعهم على التمسك بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية وهذا يساعد التلاميذ على معرفة بعض المناسبات الوطنية، كيوم العلم اول نوفمبر، 8 ماي 1954، وهذا ما يشجع ويساعد التلاميذ على معرفة تاريخ وأمجاد وطنه ومن جهة يجعلهم معتزين ومفتخرين بها، وتتجلى أهم النشاطات الوطنية الذي يركز عليها المعلم في مرحلة التعليم الابتدائي في الأناشيد الوطنية، المسرحيات التاريخية، وبعض رموز السيادة الوطنية، كلهما أنشطة عملية وتعليمية تساعد التلميذ على تعزيز انتمائه إلى وطنه.

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين تعود التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة

انت مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة / تعود التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائما	24	%72.7	0	%0	24	%60
أحيانا	9	%27.3	2	%28.6	11	%27.5
أبدا	0	%0	5	%71.4	5	%12.5
المجموع	33	%100	7	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة مشاركة تلاميذ في الاحتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة مع تعويدهم على احترام الأنظمة والتقيد بها فوجدنا في الإطار العام أن اغلب المعلمين يعودون تلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها بنسبة 60 % ودعمت هذه النسبة ب 72.7 % مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة

أما الفئة الثانية والتي اجابت بأحيانا فبلغت نسبتها 27.5 %ودعمت بنسبة 28.6 %ليس مع احتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة و 27.3 %مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة

أما الفئة الاخيرة والتي أجابت ب أبدا فبلغت نسبتها 12.5 %ودعمت هذه النسبة ب 71.4 % ليس مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية.

إن تعود التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها من خلال هذه الأنظمة الاحتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة وهذا يعزز لديهم الاهتمام بهذه الاعياد، تؤكد على انا هذا النوع من الاحتفالات يعزز فيهم انتمائهم للوطن وتعرف على انتماء وطنهم التاريخي والحضاري والاسلامي وهذ ا ما يؤكده لنا **تركي رابح** في كتابة الشيخ عبد الحميد بن باديس فلسفته وجهوده في التربية والتعليم (... فدخول الاسلام إلى الجزائر في النصف الثاني من القرن الأول للهجرة، أخذت الشخصية الجزائرية بعدا حضاريا، وثقافيا، جديدين السابقين للإسلام، فتكون الشعب الجزائري في ظل الاسلام والعروبة)[1]. وأخرى تقول (مدرستي تحي مثل هذه الاعياد فهذا يجعلني أتأكد أن بلدي ينتمي لقائمة الدولة الاسلامية واهتمام مدرستي بهذا البعد الاسلامي من خلال إحيائها لبعض المناسبات الدينية.

جدول رقم (16): يوضح العلاقة أن الإدارة المدرسة تلعب دورا كافيا لتجسيد قيم المواطنة مع قيام بنشاطات ثقافية خارج صف المدرسة

هل تقومون بنشاطات ثقافية خارج صف المدرسة / تشعر بأن الإدارة تلعب دورا كافيا لتجسيد قيم المواطنة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	23	%95.8	4	%25	27	%67.5
لا	1	%4.2	12	%75	13	%32.5
المجموع	24	100%	16	%100	40	%100

[1]- تركي رابح، مرجع سبق ذكره، ص 189.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بأن إدارة المدرسة تلعب دورا كافيا لتجسيد قيم المواطنة مع قيامها بنشاطات ثقافية خارج صف المدرسة فوجدنا في الاطار العام أن أغلب الأساتذة شعورهم بأن إدارة المدرسة تلعب دورا كافيا لتجسيد قيم المواطنة بنسبة 67.5 % ودعمت هذه النسبة 25 % لا يقمون بنشاطات ثقافية خارج صف المدرسة وبنسبة 95.8 % يقمون بنشاطات ثقافية خارج صف المدرسة

أما الفئة الثانية التي أجابت بانها لا تشعر بأن إدارة المدرسية تلعب دورا كافيا لتجسيد قيم المواطنة بنسبة وصلت32.5 %ودعمت هذه النسبة 75 %لا يقمون بنشاطات ثقافية خارج صف المدرسة ونسبة 4.2 %يقمون بنشاطات ثقافية خارج صف المدرسة.

إن إدارة المدرسة تلعب دورا مهما لتجسيد قيم المواطنة وذلك من خلال إعطاء فرصة لتلاميذ بقيام نشاطات ثقافية خارج الصف، وذلك من خلال ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في توفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، وقيامهم بنشاطات خارج الصف لأن الأنشطة المدرسية هي الممارسة التعليمية التي يمكن من خلالها استغلال الطاقات والمواهب لدى تلاميذ. وبعض تلاميذ اختيار النشاط الذي يفضله ويجد فيه متنفسا لطاقاته سواء كانت مهارات ذهنية أو عضلية وذلك لإكسابهم تحمل المسؤولية وتحقيق الذات والثقة بالنفس.

الجدول رقم (17): يوضح العلاقة تعود التلاميذ على احترام الانظمة والتقيد بها مع قيام المدرسة بإخراج تلاميذ في زيارة ميدانية استكشافية ببعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية والأثرية

تقوم المدرسة في زيارة إستكشافية ببعض المؤسسات الإجتماعية والثقافية والأثرية / تعود تلاميذ على إحترام الأنظمة والتقيد بها	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائما	23	%100	1	%5.9	24	%60
أحيانا	0	%0	11	%64.7	11	%27.5
ابدا	0	%0	5	%29.4	5	%12.5
المجموع	23	100%	17	%100	40	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين تعويد تلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها، مع مشاركة المدرسة تلاميذ في زيارة ميدانية استكشافية، فوجدنا في الاطار العام أن أغلب الاساتذة يعودون التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها بنسبة 60 % تقوم المدرسة بإخراج التلاميذ في زيارة ميدانية استكشافية لبعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية والاثرية ودعمت بنسبة 5.9 % لا يقمون بإخراج التلاميذ في زيارة ميدانية ونسبة 100 % يقمون بإخراج التلاميذ في زيارة ميدانية

أما الفئة الثانية والتي أجابت بأحيانا فبلغت نسبتها 27.5 %ودعمت بنسبة 64.7 %لا يقمون بإخراج تلاميذ في زيارة ميدانية

أما الفئة الاخيرة التي أجابت ب أبدا فبلغت نسبتها 12.5 %ودعمت بنسبة 29.4 %لا يقمون بإخراج التلاميذ في زيارة ميدانية استكشافية ببعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية الاثرية.

من بين تعود التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها وذلك بقيام المدرسة بإخراج تلاميذ في زيارة ميدانية استكشافية ببعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية والأثرية لأن الهدف من الرحلات المدرسية ليست لتسلية وحسب إذ تبقى المدرسة قبل كل شيء مؤسسته تربوية تبني شخصية التلميذ على المستويات العلمية والثقافية والنفسية والمعرفية، فالزيارات الميدانية التي تقوم بها المؤسسة أفضل المناهج التي تجذب وتزيد حب تلاميذ للمؤسسة التعليمية، بإضافة إلى تكوين عادات حميدة باعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وصبر وتنمي العلاقات الاجتماعية وتعمل على خلق جو لطيف يقلل من رهبة الطفل، وأن الزيارات الميدانية التي تقوم بها المؤسسة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو أثرية كلها يحتاجها تلميذ في مراحل حياتهم العمرية، وجزء لا يتجزء من التربية الشاملة.

نتائج فرضيات الدراسة

2-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

إن أهم عنصر في البحوث العلمية هو ما يتوصل إليه الباحث من نتائج ميدانية من خلال دراسة العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الدراسة أو الكشف عن طريق الربط بين الأساليب والنتائج الدراسة على النحو التالي:

أ- مناقشة الفرضية الأولى:

- نستنتج أن منهاج الجيل الثاني يراعي الخصوصيات الاجتماعية والثقافية والتاريخية للمجتمع الجزائري بنسبة 60%، لأن منهاج يعمل على تنمية المواطنة السليمة المسؤولية لدى تلاميذ وتزويدهم بالقدرة على التعايش مع هو كائن في المجتمع.

- نستنتج أن الأستاذ يمنح التلاميذ الحق في تعبير عن أراءهم بنسبة 80%، وذلك من خلال تبادل المعارف والمعلومات لتنمية الحوار لديه.

- نستنتج أن برامج التاريخ والتربية المدنية يهتم بالمواطنة بنسبة 100%، وذلك أن المواطنة ارتبطت بمنهج الدراسات الاجتماعية ارتباطا كبيرا لإثراء مناهج التربية المدنية والتاريخ وترجمتها إلى سلوكيات وقيم في نفوس التلاميذ.

- نستنتج أن توافق منهاج الجيل الثاني مع مستويات التلاميذ ومع تدريب التلاميذ داخل القسم بنسبة 95%، وهذا بتدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية يولد فيه نشاط وحيوية ومهارات ومع تصنيف منهاج الجيل الثاني من خلال خبرات التلميذ من خلال المشاركات الفعالة.

- نستنتج من خلال المفاهيم التي تخص المواطنة في الكتاب المدرسي بنسبة 77.5%، وذلك بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ، فحب الوطن من الأمور الفطرية التي تغرس في نفوس التلاميذ على التمسك بالقيم الإسلامية وهذا بتحقيق صدق الانتماء إلى الدين أولا ثم الوطن ثانيا.

- نستنتج أن الأساتذة عملوا على مراعاة برامج الجيل الثاني ومفاهيم التربية على المواطنة من خلال تنمية الاعتزاز لدى تلاميذ بالهوية الوطنية الإسلامية بنسبة 52.5%، لأن التربية المواطنة تغرس مجموعة من القيم ومبادئ لدا تلاميذ.

– نستنتج أن أكثر المفاهيم المتداولة في مجال المواطنة، أنها تبين للتلاميذ مفهوم حقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن بنسبة 90%، حيث عرفت لهم الحقوق والولاء والانتماء بحب الوطن لأن حب الوطن قيمة جوهرية.

ب– مناقشة الفرضية الثانية:

بعد جمع البيانات وتجهيزها وتحليلها توصلنا إلى مجموعة من النتائج الميدانية المتحصل عليها فيما يلي:

– نستنتج أن المدرسة تقوم بزيارات تطوعية خيرية مع تلاميذ بنسبة 92 وهذا ما يحفز التلاميذ على أداء واجباتهم.

– نستنتج أن المؤسسة تشارك التلاميذ في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية لذلك بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لديهم وهذا بنسبة 52.5% وذلك لغرس حب الوطن من خلال تغيرهم بالأنشطة المدرسية

– نستنتج أن الأساتذة مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة بنسبة 60%، لأن الاحتفالات تعزز فيهم انتماء إلى وطنهم التاريخي والحضاري والإسلامي.

–نستنتج أن المدرسة تقوم بإخراج التلاميذ بزيارة ميدانية استكشافية لبعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية والأثرية بنسبة 60% وهذه من خلال احترام التلاميذ الأنظمة والتقيد بها، والهدف من هذه الزيارة بناء شخصية التلميذ على مستويات العلمية، الثقافية، والنفسية والمعرفية

– نستنتج أن الإدارة تلعب دورا كافيا لتجسيد المواطنة وذلك بقيام التلاميذ بنشاطات ثقافية خارج الصف بنسبة 67.5%، وذلك بتوفير مناخ مدرسي يساعد على تنمية المواطنة لدى التلاميذ وقيامهم بنشاطات مختلفة تنمي فيه طاقات ومهارات والثقة بالنفس.

استنتاج عام

استنتاج عام:

من خلال هاته الدراسة نستنتج أن مناهج الجيل الثاني لها دور في التربية على المواطنة، وذلك من خلال وحداتها التعليمية التي تشمل عدة إصلاحات ومحاور كإعادة تنظيم المراحل التعليمية وتجديد الكتب المدرسية وإدخال مناهج جديدة تعتمد أساسا على مبدأ اكتساب الكفاءات من خلال تطوير المهارات والمشاركة بالأنشطة وتعزيز نموهم الروحي والثقافي والأخلاقي ودور الإيجابي في المدرسة وفي المجتمع.

فمن خلال نتائج الدراسة يمكن الوقوف على صحة الفرضية التي انطلقت منها الدراسة، حيث أن مناهج الجيل الثاني ودورها في التربية على مواطنة لدى تلاميذ الابتدائي وهذا بتطبيق هذه المناهج وهي مقاربة تهدف إلى جعل المعارف النظرية وسلوكات الملموسة عن طريق استغلال كل نقاط التقاطع بين المواد وجعلها مواد موحدة لتشكيل الكفاءة المستهدفة.

وتهدف التربية على تكوين التلميذ الصالح وإحاطته بمشاكل مجتمعه ومده بالمعلومات الضرورية وهي ذلك العلم الذي يوضح علاقته ببيئته الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات.

كما نستخلص أن النشطات اللاصفية لها دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي، وذلك لأهمية البالغة في تنمية روح المواطنة يتلخص فيها دور المعلم في محاولاته تحويل عملية التعليم إلى عملية تعلم بنتائجه الرئيسية، المعرفة الإدراكية والإنفعالته الوجدانية، والأدائية وتختار هذه الأنشطة في ضوء الأهداف كزيارات المؤسسات الوطنية والقيام بالأنشطة الاجتماعية حملات النظافة التطوع.

فالمرور بالخبرة يؤدي إلى التعلم الفعال لذا ولت الوزارة الوصية أهمية بالغة بالأنشطة التربوية في محاولة الربط بين المبدأ والتطبيق في إطار العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع واعتبار ذلك أساس المواطنة الحقة.

خاتمة

يحتل موضوع مناهج الجيل الثاني ودورها في التربية على المواطنة محورا أساسيا في حياتنا الاجتماعية باعتبارها مجموعة من المقررات الدراسية التي تتضمن الأنشطة التربوية والتحليلية التي تسعى في تحقيق وإعداد الفرد للحياة لتحمل مسؤوليته اتجاه مجتمعه، ذلك أن المواطن الصالح، الذي يتسم بالوعي والالتزام اتجاه مجتمعه ويسهر على حماية مكتسباته الوطنية، لكن يجب الاعتناء بالمناهج الدراسية أكثر، تماشيا مع مقتضيات العصر المتسارعة دون نسيان ثقافتنا المحلية.

ومن العمليات المقترحة في محور التربية على المواطنة، فقد عرفت المنظومة التربوية عدة اصلاحات جوهرية أخرها وأهمها ما ورد في القانون التوجيهي لتربية الوطنية لهذا حولنا الاقتراب سيسيولوجيا من مسألة تعليم المواطنة في المدرسة الابتدائية، ومن بين الركائز التي يهتم بها منهاج الجيل في مسألة ترسيخ قيم المواطنة والتربية على المواطنة وتأصيل معنى المواطنة بغرس روح المبادرة للعمل في نفوس التلاميذ وتعويدهم على ممارسة سلوكيات المواطنة داخل المدرسة وخارجها لتنميتهم وذلك من خلال مشاركتهم في الأعمال الخيرية والتطوعية بدءا من داخل القسم وامتداد للمجتمع الجزائري، كما تساهم الإدارة المدرسية في غرس قيم الانتماء الوطني في نفوس التلاميذ الابتدائي فالإدارة المدرسية والمعلم والكتاب المدرسي، يعملون في تكامل من أجل تحقيق الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها.

قائمة المصادر والمراجع

- **المصادر**

القرآن الكريم

- **المراجع:**

أولا: الكتب

1. إبن المنظور أبي الفضل، جمال الدين، لسان العرب، ط ثالثة، دار ماد، لبنان، بيروت، 1994.
2. إبراهيم مطاوع، أصول التربية، دار الفكر العربي للنشر، مصر، 1995.
3. بن الصيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة ثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016–2017.
4. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1990.
5. حسن شحاتة، تصميم المناهج وقيم التقدم في العلم العربي، دار المصرية اللبنانية، 2008.
6. الخولي محمد علي، قاموس التربية، دار العلم الملايين، لبنان، 1981.
7. زكي فاروي عبده وأحمد عبد الفتاح فلية، معجم المصطلحات التربية، الإسكندرية، دار الوفاء، 2004.
8. سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم، دار الوفاء للنشر، مصر، 2000.
9. علي راشد، مفاهيم ومبادئ التربوية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
10. فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية–إنجليزي عربي، مكتبة لبنان، بيروت، 2003.
11. محمد السيد، مقدمة في التربية، دار الشروق للنشر، المملكة العربية السعودية، 1993.
12. محمود الضبع، المناهج التعليمية وصناعتها وتقويمها، مكتبة الأنجلو المصرية، 2006، ص: 20.
13. مراد زعيمي، مؤسسات تنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2002.

ثانيا: المجلات

1. بلعسلة فتيحة، دور المدرسة الجزائرية في تنشئة الفرد على قيم المواطنة، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا العدد 25، مجلد، 8، 2017.

2. جويل إناس إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في التربية على المواطنة، دراسة تحليلية في ضوء بعض التجارب العالمية مجلة العلوم التربوية، مجلد، 18، الجزء الثاني.

3. الحسن بوعبد الله، المواطنة والتنمية المنشودة، مجلة التنمية للموارد البشرية، العدد 11، ديسمبر 2015.

4. زليخة حديدي، سيف الدين حديدي، مناهج الجيل الثاني بين المواطنة والتغريب دراسة تحليلية في مناهج المدرسة الابتدائية في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية –المركز الديمقراطي العربي ألمانيا –برلين، العدد 05، 2018.

5. سعد الدين بوطبال، سامية ياحي، دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 23، جامعة الجزائر، 2016.

6. ظاهرة محسن هاني الجبوري، مفهوم المواطنة لدى طلبة، مجلد 18، العدد 1، جامعة بابل.

7. عبد الباسط هويدي، أ، الساسي حوامدي، المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد 15، جامعة حمة لخضر 2016.

8. لزرق أحمد، دور منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مارس 2016.

ثالثا: الرسائل الجامعية

1. إيمان عزالدين إبراهيم عبد اللطيف، القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، مذكرة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.

2. عطية بن حامد بن ذياب المالكي، دور مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مكملة لنيل الماستر في مناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى بمكة مكرمة، 1429ه/1425.

3. علة مختار، دور المدرسة الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة الطور الابتدائي، نموذجا مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة جامعة جلفة، 2014.

4. نهاج حورية، ميلود خضرة، دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة للتعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تربية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016–2017.

رابعا: تقارير هيئات حكومية

1. البرامج المدرسة الابتدائية والمتوسط: توجيهات أساسية، وزارة التربية الوطنية.

2. دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة ثالثة من التعليم الابتدائي.

3. اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2016.

4. مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016.

5. وزارة التربية الوطنية النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق، العدد 522، 2009.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والديموغرافية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

استبيان

استبيان خاص بالمعلمين

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي تحت عنوان: مناهج الجيل الثاني ودورها في التربية على المواطنة من وجهة نظر المعلمون لمرحلة التعليم الابتدائي.

من إعداد الطالبة: **تحت إشراف:**

- **خطوي زهراء** **– د. بوخلخال علي**

ملاحظة:

نرجوا منكم مساعدتنا خلال الإجابة بكل صدق وصراحة وتراعوا الدقة التامة لتمكيننا من القيام بهذا البحث وذلك بوضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2018-2019

محور 1: الخاص ببيانات اجتماعية وديموغرافية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

3- مدة الخبرة:

4- المستوى العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراء ☐

المحور 2: الخاص بالفرضية الأولى: مناهج الجيل الثاني

5- كيف تقيم تفاعل التلاميذ مع برامج الجيل الثاني؟

يوجد تفاعل ☐ أحيانا ☐ لا يوجد ☐

6- بصفتك معلم، كيف تقيم هاته البرامج أو هذه المناهج؟

ممتاز ☐ جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐

7- هل توجد صعوبة في التدريس بالكفاءات؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تتوفر كل الادوات للتدريس بالكفاءات؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تراعي برامج الجيل الثاني مفاهيم التربية على المواطنة؟

نعم ☐ لا ☐

10- ماهي أكثر المفاهيم تداولا في مجال المواطنة؟ (اختر إجابة واحدة)

الحقوق والواجبات ☐ الولاء والانتماء ☐ المشاركة الاجتماعية ☐ الحرية ☐

الرأي والتعبير ☐ حب الوطن ☐ احترام رموز البلاد ☐

11- هل الحجم الساعي يؤثر على المعلم والمتعلم من ناحية البرامج والدروس المكثفة؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل يتوافق منهاج الجيل الثاني مع مستويات التلاميذ

نعم ☐ لا ☐

13- هل أنت مع الإصلاحات التي عرفها قطاع التربية مؤخرا خصوصا مع مناهج الجيل الثاني؟

نعم ☐ لا ☐

14- ما رأيك في المفاهيم والعبارات الواردة التي تخص المواطنة في الكتاب المدرسي؟

ممتاز ☐ جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐

15- هل برنامج التاريخ والتربية المدنية تهتم بالمواطنة؟

تهتم ☐ لا تهتم ☐

16- هل منهاج الجيل الثاني يراعي الخصوصيات الاجتماعية والثقافية والتاريخية للمجتمع الجزائري؟

يتوافق ☐ لا يتوافق ☐

17- هل تتيح للتلاميذ الاشتراك في عملية اتخاذ القرار؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تسود المناقشات داخل القسم وهل تقبل النقد والاختلاف في الرأي؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تمنح للتلاميذ الحق في التعبير عن آرائهم؟

نعم ☐ لا ☐

محور 3: خاص بالفرضية الثانية: النشاطات خارج الصف

20- هل تقومون بنشاطات ثقافية خارج صف المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، ما نوع هاته النشاطات؟ .....

.....

21- هل تقوم المدرسة بإخراج تلاميذ في زيارة ميدانية استكشافية ببعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية والاثرية؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل يوجد في المدرسة أساتذة مختصين لبعض النشاطات الخاصة والخرجات الميدانية؟

نعم ☐ لا ☐

23- كيف ترون حصة التربية البدنية ضمن البرنامج المدرسي الابتدائي؟

أساسي ☐ ترفيهي ☐ تعليمي ☐

24- هل تواجهون عراقيل وصعوبات عند ممارسة النشاطات اللاصفية؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل لديكم أماكن خاصة لممارسة الأنشطة الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تقوم المدرسة مع التلاميذ بزيارات تطوعية خيرية؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل أنت مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية داخل المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل تشارك التلاميذ في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية؟

نعم ☐ لا ☐

29- هل تعود تلاميذك على المحافظة على الأماكن العامة؟

نعم ☐ لا ☐

محور 4: خاص بالمتغير التابع: التربية على المواطنة

30- هل تبين للتلاميذ مفهوم حقوق وواجبات المواطن تجاه الوطن؟

نعم ☐ لا ☐

31- هل تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالمواطن للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

32- هل تشعر بأن إدارة المدرسة تلعب دورا كافيا لتجسيد قيم المواطنة؟

نعم ☐ لا ☐

33- هل تدرب التلاميذ على تحمل بعض المسؤوليات داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

34- هل تقوم بإعلام التلاميذ بواجباتهم؟

نعم ☐ لا ☐

35- هل تقوم لإعلام التلاميذ بحقوقهم؟

نعم ☐ لا ☐

36- هل تحرص التلاميذ على أن يؤدوا واجبهم بأكمل وجه؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

37- هل تعود التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

38- هل تقوم بتنمية حرية التعبير والرأي لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

39- هل تعود التلاميذ على العادات الاجتماعية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

40- هل تقوم بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية الإسلامية لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

41- هل تقوم بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

42- هل ترى ان عملية تحية العلم الصباحية ضرورية في غرس مفاهيم التربية على المواطنة؟

نعم ☐ لا ☐